جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية .

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس / علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة المستر في علوم التربية

تخصص : توجيه وإرشاد تربوي

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- دراسة ميدانية ببلدية حي السلام ولاية مستغانم -

مقدمة من طرف الطالب :

قدورشريف العربي

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ مسكين عبد الله	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
د / العبادية عبد القادر	أستاذ محاضر - أ -	مشرفا ومقررا
د/ تواتي حياة	أستاذة محاضرة - أ -	ممتحنا

تاريخ الإيداع : 20 /06 / 2022 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

لوحة
المشرف العبادية ع

السنة الجامعية : 2021/ 2022

شكر وعرفان

قال تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم ""إبراهيم الآية 8 "

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

باسم الله الذي خلق الكون وما فيه من عدم ,ثم الصلاة والسلام على من جعله نورا وسراجا منيرا سيدنا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم , والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات , والحمد لله الذي وفقني لإتمام عملي المتواضع .

بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى من كان لي عونا وكان المرشد والموجه ,ولما تلقيته من حسن التوجيه وطيب المعاملة فجزاه الله عني كل خير وله مني فائق الاحترام والتقدير الأستاذ "العبا دية عبد القادر " والشكر الموصول إلى أساتذة علم النفس وعلوم التربية .

كما أتوجه بشكري إلى كل من ساندي من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث ؛ ولو بكلمة طيبة ؛ فشكرا وحمدا لله أولا وأخرا ,وأسأله التوفيق .

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؛ ولتحقق من فرضيات البحث تم اعتماد المنهج الوصفي الإرتباطي ؛ من خلال تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية ومكونات مقياس التوافق الدراسي على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية والتي تكونت من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي البالغ عددهم 80 تلميذ وتلميذة من أصل 210 تلميذ وتلميذة يمثلون المجتمع الأصلي ؛ وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات كانت نتائج الدراسة كالتالي :

ـ.توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الإرشاديةلدى تلاميذ السنة الثالثةمن التعليمالثانوي .

ـ لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي والحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثةمن التعليمالثانوي .

ـ توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي ..

ـ توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات التربويةلدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي .

Abstract

between counseling needs and academic compatibility among third yearsecondary students. To verify the research hypotheses, the descriptive correlative approach was adopted. By applying the Counseling Needs Scale and the components of the Academic Compatibility Scale to a randomly selected sample that consisted of 80 third year secondary students out of 210 male and female students representing the original community; After statistical processing of the data, the results of the study were as follows:

- There is a weak, non-significant positive relationship at the significance level of 0.05 between the academic adjustment and the counseling needs of the third year students of secondary education.

-There is no relationship between academic adjustment and the psychological needs of students in the third year of secondary education.

- There is a weak, non-significant direct relationship at the level of significance of 0.05 between academic adjustment and social needs of the third year secondary school students.

-There is a weak, non-statistically significant direct relationship at the level of significance of 0.05 between the academic adjustment and the educational needs of the students of the third year of secondary education.

فهرس المحتويات

فهرسالمحتويات

الموضوع **الصفحة**

شكر وعرفان.....
ملخص باللغة العربية .....
ملخص باللغة الانجليزية.....
فهرس المحتويات .....
قائمة الجداول .....
قائمة الأشكال.....
مقدمة ..... أ- ب

الفصل الأول: مدخل الدراسة

تمهيد:.....04
أولا : إشكالية الدراسة وتساؤلاتها 05
ثانيا : دواعي اختيار الموضوع 06
ثالثا : أهمية الدراسة 07
رابعا :أهداف الدراسة 07
خامسا :التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة 07
سادسا :فرضيات الدراسة 08
سابعا :الدراسات السابقة والتعقيب عليها 10

خلاصة 21

الجانب النظري

الفصل الثاني : الحاجات الإرشادية للتلاميذ

تمهيد 22
أولا : الحاجة 23
1ـ تعريف الحاجة 23
2ـ بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة 23
3 ـ النظريات المفسرة للحاجات 25
ثانيا : الحاجات الإرشادية للتلاميذ 31
1 ـ تعريف الحاجة الإرشادية للتلاميذ 31
2ـ تصنيف الحاجات الإرشادية للتلاميذ 32
3ـ الحاجات الإرشادية لتعليم المرحلة الثانوية 35
ثالثا الإرشاد النفسي : 36
1ـ تعريف الإرشاد النفسي 36
2ـ أسس الإرشاد النفسي 38
3ـ أهداف الإرشاد النفسي 38
4ـ طرق الإرشاد النفسي 42
5ـ بعض المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد 43

خلاصة :.....46

الفصل الثالث : التوافق الدراسي

تمهيد 47
أولا: تعريف التوافق 48
ثانيا : تعريف التوافق الدراسي 49
ثالثا : أبعاد التوافق الدراسي 49
رابعا : العوامل المساعدة على التوافق الدراسي 51
خامسا : السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ
الغير المتوافق دراسيا 53
سادسا : الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم
التوافق الدراسي.....54

خلاصة :.....56

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :.....57
أولا : الدراسة الاستطلاعية 58
ثانيا :الدراسة الأساسية 64
1- حدود الدراسة 65
2- منهج الدراسة 65
3- مجتمع الدراسة 66
4 - عينة الدراسة 66
5- أساليب المعالجة الإحصائية 67
6- تنفيذ الدراسة 67

خلاصة 68

الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد 69
أولا : عرض نتائج الفرضية العامة 70
ثانيا : عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى 71
ثالثا : عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية 72
رابعا: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .....73.
خامسا: تحليل وتفسير الفرضية العامة 74
سادسا: تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى 75
سابعا : تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية 76
ثامنا : تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة 77

خلاصة 78
مقترحات 79
خاتمة 80
قائمة المراجع 81
قائمة الملاحق 82

فهرس الأشكال والجداول

فهرس الجداول :

الرقم	العنوان	الصفحة
جدول رقم 01	جدول يبين عبارات الاستمارة التي تم تعديل صياغتها بناءا على رأي المحكمين .	**60**
جدول رقم 02	يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية .	**61**
جدول رقم 03	يبين تعديلات على مقياس التوافق الدراسي .	**62**
جدول رقم 04	يبين عبارات المقياس التي تم تعديل صياغتها بناءا على رأي المحكمين .	**63**
جدول رقم 05	يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية .	**64**
جدول رقم 06	يوضح أفراد العينة حسب التخصص (علمي / أدبي) .	**66**
جدول رقم 07	يوضح أفراد العينة حسب الجنس (ذكور/ إناث) .	**67**
جدول رقم	يوضح عرض نتائج الفرضية العامة .	**70**

08		
جدول رقم 09	يوضح عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى .	**71**
جدول رقم 10	يوضح عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية .	**72**
جدول رقم 10	يوضح عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .	**73**

قائمة الأشكال :

الرقم	العنوان	الصفحة
شكل 01	يبين هرم ماسلو للحاجات	26

مقدمة

مقدمة :

في ظل الإصلاحات التربوية الحديثة التي جاءت بها المنظومة التربوية والتي أولت اهتماما كبيرا لمهنة التوجيه والإرشاد وبضرورة توظيف مستشار التوجيه والإرشاد في كل ثانوية ؛وذلك من اجل التكفل بالتلميذ من جوانبه النفسية ؛الاجتماعية ؛التربوية ؛وذلك لضمان التوافق والتكيف مع نفسه ومجتمعه هذا وهذا يفرض على مستشار التوجيه والإرشاد تقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية التي تلبي حاجات التلاميذ ؛حيث تسمح لهم بوضع خطط لرسم مستقبلهم الدراسي والمهني وفق ما يتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .كما تسعى إلى مساعدة التلميذ على تكوين علاقات ايجابية مع الزملاء والأساتذة .وذلك من خلال تزويدهم بمجموعة من المعلومات والحقائق التي تكسب التلميذ المعرفة الكافية من اجل اتخاذ قراراته وكذلك تجاوز مختلف المشكلات التي تقف عائقا أمامه ؛ وهذا ما يخلق توافقا لديه في مختلف المستويات ؛النفسية والتربوية والاجتماعية . وهذا ما تسعى إليه الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه لضمان التكيف السليم وتحقيق التوافق الدراسي .

وفي هذا الإطار جاءت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؛وعلى هذا يتم تقسيم دراستنا إلى جانبين نظري وأخر ميداني .

أولا:الجانب النظري :

واشتمل على ثلاثة فصول وهي :

الفصل الأول :بعنوان الإطار ألمفاهيمي للدراسة المتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ؛مبررات دراسة الأهمية ؛الأهداف ؛التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة ؛ فرضيات الدراسة ؛وأخيرا بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

الفصل الثاني :بعنوان الحاجات الإرشادية للتلاميذ وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام وهي :

القسم الأول : إلى الحاجة وتضمن العناصر التالية : تعريف الحاجة ؛المفاهيم المرتبطة بالحاجة ؛تصنيف للحاجات ؛النظريات المفسرة للحاجات .

القسم الثاني :خصص إلى الحاجات الإرشادية للتلاميذ والذي خصص لتعريف الحاجات الإرشادية تصنيف الحاجات الإرشادية ؛ الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية

القسم الثالث :خصص إلى الإرشاد النفسي والذي خصص لتعريف الإرشاد ؛ أسسه ؛ أهدافه ؛ طرقه ؛ وبعض المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد .

الفصل الثالث :بعنوان التوافق الدراسي وينقسم إلى جزأين :
الجزء الأول : وتضمن مايلي : مفهوم التوافق ؛ وأبعاده ؛
الجزء الثاني : ضم التوافق الدراسي؛ مفهومه ؛ والعوامل المساعدة عليه ؛ومشكلاته ؛وحلوله.
أما بالنسبة للجانب الميداني فقد تضمن فصلين :
الفصل الرابع :بعنوان الإجراءات التنفيذية للدراسة المتضمنة الدراسة الاستطلاعية ؛والدراسة الأساسية وتشتمل على حدود الدراسة ؛ منهج الدراسة ؛عينتها ؛مجتمعها ؛وأساليب المعاجلة الإحصائية لبيانات الدراسة ؛ وأخيرا تنفيذ الدراسة .
الفصل الخامس : بعنوان عرض وتحليل وتفسير والذي خصص لعرض نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية ؛ وتحليل وتفسير الفرضيات العامة ؛والفرضيات الجزئية ؛ ثم تطرقنا لأهم النتائج المتوصل إليها مرورا بمقترحات الدراسة وأخيرا خاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد

أولا : إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

ثانيا : دواعي اختيار الموضوع

ثالثا : أهمية الدراسة

رابعا : أهداف الدراسة

خامسا : التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

سادسا : فرضيات الدراسة

سابعا :الدراسات السابقة والتعقيب عليها

خلاصة:

تمهيد :

جاء هذا الفصل بهدف تحديد الإطار العام للدراسة من خلال طرح إشكالية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتعريف بمتغيراتها والإجابات المحتملة والمقترحة التي تجسدها فرضيات الدراسة وختاما بالدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ثم التعقيب عنها وتبيان أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية .

أولا : إشكالية الدراسة :

أولت المدرسة اهتماما كبيرا بالتلميذ لكونه من أهم عناصر العملية التعليمية ؛ فهي نظام تعليمي يعمل على استعمال بناء شخصية التلميذ من كل جوانبها النفسية والاجتماعية والتربوية وذلك من اجل تحقيق أهدافها التي استمدها من فلسفة المجتمع وعقيدته وقيمه ؛ وهي المسؤولة عن تكوين أفراد المجتمع .
فالتحاق التلميذ بالمدرسة ليس لغرض التحصيل الدراسي فقط بل يتعدى ذلك إلى كونه يقيم علاقات اجتماعية داخل المؤسسات التي يدرس بها ؛ وقد تنعكس هذه العلاقات إما بالإيجاب أو السلب على توافقه في المدرسة .
فالتوافق من العوامل الهامة للتحصيل والنجاح ولكي يحدث التوافق الدراسي يجب أن يتبعه التوافق النفسي والاجتماعي وذلك من خلال الاتزان الانفعالي والهدوء .
إن الطلبة المتفوقين دراسيا يكون تحصيلهم الدراسي أفضل ويمتلكون قدرات عقلية أفضل وأكثر نضجا ويكون ذوي سلوك محافظ ومتزن ومقارنة بزملائهم ذوي التوافق الدراسي المتدني ؛ فالتلميذ المتفوق دراسيا يكون راضيا عن تواجده بالمدرسة وقادرا على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والإدارة المدرسية ؛ وقد يتأثر التلميذ بجملة من المشكلات مثل صعوبة المناهج الدراسية وكذلك صعوبة تكوين علاقات اجتماعية مع الطلبة .
ولقد تنامي الاهتمام في السنوات الأخيرة بتوافق التلاميذ داخل البيئة المدرسية لأن ذلك يدفعهم لمزيد من التفوق والانجاز العلمي وذلك من خلال تزويدهم بمهارات واستراتيجيات تساعدهم على فهم أنفسهم وضبط دوافعهم .ولتحقيق ذلك لابد من توفير مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التعليمية ؛ وخاصة في المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة مهمة في المسار الدراسي للتلميذ ؛ وليكون دور المرشد فعالا في المرحلة الثانوية عليه أن يقوم بتقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية التي تساعد التلميذ على التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وكذلك مساعدته على حل مشكلاته التي تعترضه في مساره الدراسي ؛فهي تلعب دورا نفسيا وتربويا شاملا يسهم بشكل كبير في تحقيق النمو السليم للتلميذ وفقا لقدراته واستعداداته

وميولا ته؛وهذه الخدمات تقدم لجميع التلاميذ باختلاف الجنس والسنة الدراسية والمرحلة العمرية التي يمرون بها وذلك من اجل مواجهة كل العقبات التي تعترضهم ؛ وكذلك البحث عن الحلول لبعض القضايا التربوية ،كما أن الخدمات الإرشادية تزيد من قدرة الطالب على التوافق والنجاح ؛ فوجودها ضمن التنظيم المدرسي من شانه أن يساعد التلميذ على معرفة مختلف مكوناتبيئته ومختلف النشاطات الحياتيةالسائدة في مجتمعه وطبيعة كل نشاط من هذه الأنشطة ومتطلباته من الكفاءات ؛وذلك من خلال معرفة أبعاد شخصية التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ؛مما يحقق لكل تلميذ الاختيار الأمثل لما يناسبه في المستقبل ؛وما يستطيع انجازه فعلا ؛وكذلك تحقيق التوافق والصحة النفسية لكل تلميذ لكل تلميذ ولكي يكون مستشار التوجيه المدرسي قادرا على تقديم مختلف الخدمات الإرشادية (النفسية ؛الاجتماعية والتربوية) .فهذا يتطلب منه الخبرة والكفاءة في هذا المجال ويتحقق ذلك من خلال اطلاعه على المستجدات الحديثة في مجال علم النفس وعلوم التربية وعلم النفس النمو وغيرها من التخصصات التي

تفيده في هذا المجال ؛ومشاركته في الدورات التكوينات والندوات العلمية ؛فالمستشار الناجح هو الذي يقوم بملاحظة الظواهر التربوية والسلوكية الموجودة في المؤسسة التي يعمل بها ويقوم بدراسات وبناء برامج من اجل الحدمن تلك الظواهر .
وانطلاقا من التخصص ومسؤوليات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ووظائفه ؛والخدمات الإرشادية التي يقدمها لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي التي قد تساعد على توجيه الطاقات وتحقيق التوافق الدراسي ؛لقد جاءت هذه الدراسة لتكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانويومن هذا المنطلق فالدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

تساؤل عام:

هل هناك علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

التساؤلات الفرعية:

ـ هل هناك علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
هل هناك علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
ـ هل هناك علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية التربوية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ثانيا : دواعي اختيار الموضوع :

ـالتعرف على الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
ـ اطلاع الباحث على بعض المراجع والدراسات التي أوضحت أهمية متغيرات الدراسة ومدى تأثيرها على التلميذ .
ـ الرغبة في دراسة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي .

ـ صلة الموضوع وعلاقته بالتخصص (إرشاد وتوجيه تربوي) .

ـ رغبة الباحث في التعرف على المشكلات الشائعة لدى التلاميذ في المرحلة المراهقة .

.

ـ المساهمة في لفت انتباه الفاعلين التربويين لأهمية موضوع الحاجات الإرشادية في ظل متطلبات التوافق الدراسي كواحدة من منطلقات بناء أي إستراتيجية إرشادية .

ثالثا : أهمية الدراسة :

ـ الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ـ إلقاء الضوء الذي يقوم به المرشد التربوي داخل المؤسسة التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الإرشادية والعمل على إشباعها بصورة منتظمة .

ـ مساعدة العاملين في المجال التربوي على إعداد برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ غير المتوافقين دراسيا .

ثالثا : أهمية الدراسة :

ـ الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ـ إلقاء الضوء الذي يقوم به المرشد التربوي داخل المؤسسة التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الإرشادية والعمل على إشباعها بصورة منتظمة .

ـ مساعدة العاملين في المجال التربوي على إعداد برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ غير المتوافقين دراسيا .

رابعا ـ أهداف الدراسة :

لكل موضوع بحث أهداف يسعى إلى تحقيقها ؛وتسعى هذه الدراسة إلى الأهداف التالية :

ـ وجود آو عدم وجود علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ـ التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ـ التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ـ التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ـ التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية التربوية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة ثانوي .

خامسا : التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة :

تعتبر عملية تحديد مفاهيم الدراسة من أهم الخطوات الإجرائية في البحث حيث تسمح بفهم محتواه والمفاهيم المستخدمة فيالدراسة نجد :

أولا الحاجة :

لغة من الفعل احتاج أي افتقر ونقص عليه أمر ما .

أوهي : اسم مصدر الفعل احتاج وتأتي على عدة معاني منها الافتقار والقصور عن الشيء . (الشرقاوي؛ 2004؛ ص241) .

اصطلاحا : تعرف الحاجة بأنها خبرة الإنسان لوضع غير مكتمل ؛ أو إحساس الفرد بافتقاد أمر ما وحالة الافتقاد التي يشعر بها الإنسان لا يتعلق بالحاجات العضوية فحسب ؛ وإنما تتعلق بما يحتاجه الإنسان ككائن اجتماعي ايظا (رضوان ؛2007؛ص220) .

والحاجة كما عرفها حامد عبد السلام زهران هي : حالة تتميز بالشعور بالنقص أو رغبة في شيء ما والحصول عليه يؤدي إلىإزالة حالة التوتر التي يشعر بها الفرد .

والعودة إلى حالة الاتزان الفيزيولوجي (زهران ؛2001؛ص294) .

التعريف الإجرائي :الحاجة إلى الافتقار والنقص لدى التلاميذ التي تثير التوتر والضيق نتيجة إلى عدم إشباعه لجوانب متعددة .

2- الإرشاد النفسي :

اصطلاحا :الإرشاد النفسي هو خدمة نفسية متطورةتتضمن مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المرشد النفسي بغية مساعدة الفرد على فهم نفسه وإدراك قدراته واستثمار هذه القدرات في حل المشكلات التي يوجهها في مختلف جوانب حياته الشخصية والاجتماعية (الداهري 2014؛ص19) .

التعريفالإجرائي : يعرف الإرشاد النفسي بأنه العملية التربوية التفاعلية التي تهتم بتنشئة التلاميذ ككل أكاديميا ؛ومهنيا ؛ونفسيا ؛واجتماعيا ؛والتي يتم من خلالها تقديم خدمات إرشادية وقائية وإنمائية متكاملة لتوفير محيط تربوي سليم .

تعريف الحاجات الإرشادية :

عرفها القيار (1986) بأنها : المشكلات الإرشادية أو حاجة الطلبة للإرشاد والتوجيه وعرفاها ألعبيدي (1987) على أنها حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من المشكلات والمعوقات .

ويعرفها الجنابي على أنها . رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب ضيقا وإزعاج إلى شخص أو

أشخاص آخرين بقصد إشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب ايجابي وبصورة فعالة (صالح ؛2014؛ص137) .

التعريف الإجرائي :هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يرى التلاميذ أنهم بحاجة إليها ؛ وإنها ضرورية لمساعدتهم على حل مشكلاتهم النفسية ؛المدرسية ؛الاجتماعيةوإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من تحقيق التوافق في مسارهم الدراسي بنجاح .

التوافق :

لغة :مصطلح التوافق مشتق من الفعل وفق ؛وفقا ؛كان صوابا موافقا للمراد "وافق أي ناسب" ولاءم توافق "أي تطابق وتألف ""متوافق" أي متناسب ومتجانس ؛وأقول الشهود "متوافقة " أي متطابقة في التفكير والشعور والنية (أنطوانوآخرون؛2001؛ص 1543 1544) .

اصطلاحا : يعرف التوافق في علم النفس على انه :العملية السلوكية التي يقيم فيها الإنسان توازنا بين حاجاته المختلفة ؛أو بين حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا والعقبات التي تعترضه في محيطه .(القيسي؛ 2010؛ص 194) .

يعرف على انه :حالة من التواؤم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته تبدو في قدراته على إرضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية (عبد الخالق 2015؛ص56) .

وتعتبر عملية التوافق عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى التغيير والسلوك الشخصي لإحداث علاقة أكثر توافق مع البيئة (علي السعيد ؛2014؛ص19) .

التعريف الإجرائي : هو قدرة التلميذ على التفاعل والتواصل مع الوسط المدرسي ,ومع جميع جوانب العملية التعليمية التعلمية من أساتذة وتلاميذ ومواد دراسية بشكل جيد مما يساهم في بناء شخصية متوازنة لدى التلميذ وينعكس إيجابا على تحصليه الدراسي .

التعليم الثانوي : يعرف التعليم الثانوي على انه إحدى المراحل الهامة في بنية المنظومة التربوية الجزائرية باعتباره يشكل حلقة وصل بين التعليم الأساسي والمتوسط وبين التعليم الجامعي ؛يهدف أساساإلىإعداد التلاميذ خريجي التعليم الأساسيأو المتوسط الحائزين على النتائج البداغوجية المطلوبة والذين لديهم الاستعدادات المساعدة على تمكينهم من الفرص المتاحة لمتابعة الدراسة في إحدى الشعب يتضمنها التعليم الثانوي (برو؛ 2010؛ص260) .

التعريف الإجرائي :هي مرحلة من مراحل التربية والتعليم تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي والمتوسط تمتد لثلاث سنوات جذع مشترك آداب وعلوم وتكنولوجيا ,وتختتم بحصول التلاميذ على شهادة الباكالوريا , ولها أفاق وتخصصات مهنية في المستقبل .

الفرضية العامة :

ـ توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثةمن التعليمالثانوي .

سادسا : الفرضيات الفرعية:

ـ لا توجد علاقةبين الحاجات النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثةمن التعليمالثانوي .

ـ توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين الحاجات الاجتماعية والتوافق الدراسيلدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي .

ـ توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين الحاجات التربويةوالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي .

سابعا : الدراسات السابقة والتعقيب عليها :

1 ـ الدراسات العربية المتعلقة بالحاجات الإرشادية :

ا ـ دراسة عبد الحكيم عبده خالد المخلاقي (2003) بعنوان :"الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمانيين في الثانوية العراقية " .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية لدى الطلبة اليمانيين الوافدين إلى الثانوية العراقية ؛ والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية باختلاف الجنس والمستوى التعليمي .
ـ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما كلا من مقياس الحاجات النفسية ومقياس التوافق النفسي على عينة قوامها (356) طالبا .
توصل الباحث إلى وجود علاقة سليمة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة .

ب ـ دراسة "احمد محمد نوري ؛وإياد محمد يحي " (2005)بعنوان" الحاجات الإرشادية (النفسية ـ الاجتماعية ـ المدرسية) لدى طلبة جامعة الموصل ".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والمدرسية لجامعة الموصل , والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية

؛وقد بلغت عينة الدراسة الأساسية (422) طالبا وطالبة من السنة الثانية والرابعة ؛ولهذا اعد الباحثان استبيانا خاصة للحاجات الإرشادية من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات السابقة ومن خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة الوصل بلغ (50) طالب وطالبة استخدم الاستبيان ؛أداة للبحث بلغ عدد فقراته (95) فقرة عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معالجة فيشي واختبار معدل كاي ؛ وأظهرت النتائج ظهور (9) حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية؛(2) نفسية وواحدة اجتماعية ؛ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام لصالح الذكور أيأن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث؛كما أظهرت فروقا ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية والرابعة) ؛ وكانت الفروق في الحاجات النفسية الاجتماعية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة ؛ وهذا يعني آن طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية (نوري ويحي ؛2008؛ص192) .

جـ دراسة احمد (2001) : مشكلات مرحلة تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجتهم الإرشادية بالمملكة العربية السعودية .
هدفت الدراسة إلى تطبيق الطريقة الاستقرائية للقياس الموضوعي للحاجات الإرشادية حيث بلغ عدد الأفراد (180) طالب وقد طبق قائمة صوني للحاجات للمشكلات .
توصلت نتائج الدراسة إلى أن أكثر المشكلات تكرارا ووحدة هي مشكلات العلاقة الشخصية والنفسية ؛ مشكلات الأخلاق والدين ؛ مشكلات التكيف الدراسي ؛ ومشكلات النشاط الاجتماعي والترفيهي .

د ـ دراسة " بوغولة مليكة" : (2017 /2018)بعنوان :"الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدىتلاميذ السنة الأولى ثانوي" .

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ومعرفة درجة ارتباط مكونات التوافق الدراسي من جد واجتهاد والإذعان والعلاقة مع المدرس .

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ؛ واستبيان الحاجات الإرشادية ؛ ومقياس التوافق الدراسي كما تم تطبيق الأدوات على عينة عددها (105) تلميذ من (49) من الذكور و(56) من الإناث ؛ من ثانويات بوهرين شريف ـ بوقريط أحسن ـ لعبني احمد من ولاية جيجل .

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط لبيرسون (r)

من خلال تطبيق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :
ـ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية

والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

ـ توجد على علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية جد واجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

ـ توجد على علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

ـ توجد على علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .

دراسة زايدي عايدة (2019 ـ 2020)بعنوان :" الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ".

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؛ وللتحقق من فرضيات البحث تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال تطبيق مقياس الحاجات الإرشادية للباحثة بوخلخال أم الساعد ومقياس التوافق النفسي المصمم من طرف الخامري على عينة تم اختيارها بالطريقة العمدية المتاحة (عينة الصدفة) والتي تكونت من تلاميذ السنة الأولىمن التعليم الثانوي للسنة الدراسية (2019 ـ 2020) البالغ عددها 100 طالب وطالبة من أصل 170 يمثلون المجتمع الأصلي ؛ وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات نتائج الدراسة كانت كالتالي :

ـ توجد علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .
ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس .
ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة .

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الشعبة .

ـ دراسة نيس حكيمة :(2010 ـ 2011)بعنوان : " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا

عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي "

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى وكذلك معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة ؛فضلا عن كشف عن الفروق بين الجنسين .في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى ؛ لقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة استبيان الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي ومقياس الرضا عن الدراسة على عينة تكونت من (150)

تلميذ وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي منهم (107) من شعبة العلوم و(67) من شعبة الآداب وتوصلت إلى النتائج التالية :

ـ وجود علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .
ـ لا توجد علاقة بين التوافق والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .
ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق عن الدراسة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .
ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث .
ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور .

التعقيب على الدراسات السابقة :

أوجه الشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :
لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

أولا : أوجه التشابه :
اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تم تناوله وهو موضوع الحاجات الإرشادية مع اختلافها في المتغيرات كونها دراسة ميدانية .
ـ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة " بوغولة مليكة " حيث استهدفت تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .
ـ أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة " بوغولة مليكة " ودراسة " عبد الحكيم عبده خالد المخلاقي " ومع دراسة " نيس حكيمة " ومع دراسة " احمد محمد نوري وإياد محمد يحي " في اعتمادهما على استبيان الحاجات الإرشادية .

أوجه الاختلاف :

لقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :
ـ بناء مشكلة الدراسة .
ـ كيفية اختيار العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة .
ـ كيفية اختيار الموضوع والمنهج والأهداف والنتائج التي نتوصل إليها .
ـ تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية والاطلاع على النتائج المستخدمة في هذه الدراسات .

2 ـ الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق الدراسي :

دراسة اليامنة مزيان (2014 ـ 2015) بعنوان :"الدافع المعرفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" .

هدفت الدراسة إلى طبيعة العلاقة بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؛ وتم استخدام المنهج الوصفي الملائم للدراسة ؛ هذا وتألفت عينة الدراسة من (111) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ؛ وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس الدافع المعرفي من إعداد وفاء محمود يونس (2007) ومقياس التوافق الدراسي من إعداد شقورة عبد الرحيم شعبان (2002) والمعالجة الإحصائية أسفرت النتائج التالية :

ـ لا توجد علاقة بين الدافع المعرفي والتوافق الدراسي .
ـ توجد علاقة بين حب الاستطلاع والتوافق الدراسي .
ـ لا توجد علاقة بين الاكتشاف والتوافق الدراسي .
ـ لا توجد علاقة بين طرح الأسئلة والتوافق الدراسي .

دراسة بن صالح 2015:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الضغوط النفسية على التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية بمدينة تلمسان ؛ وقد بلغت عينة البحث (200) تلميذ وتلميذة في المدرسة الثانوية حيث تم الاعتماد على مقياس الضغط النفسي لعبد الحق لبوازة ؛جامعة الجزائر 2؛ ومقياس التوافق الدراسي للباحثة ؛وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة
بين الضغط النفسي والتوافق المدرسي مع وجود علاقة سالبة بين الضغط النفسي وأبعاد التوافق الدراسي والمتمثلة في التوافق مع الأساتذة والزملاء ؛المدرسة؛ والمادة الدراسية ؛وكلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01) كما أسفرت الدراسة أيظا بوجود فروق بين كل من الذكور والإناث في مستوى التوافق المدرسي مع وجود علاقة ارتباطيه بين التوافق المدرسي والتحصيل الدراسي (اورابح؛ 2018؛21).

دراسة عبد الله لبوز :

دراسة حول التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة من السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة حيث أظهرت هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق الدراسي (شيبة 2015 ؛24؛) .

دراسة ليلى مدوار ومنى مرخي (2019 - 2020) بعنوان :" التصورات الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ النهائي " .

هدفت الدراسة الكشف إلى طبيعة العلاقة التي تربط بين التصورات الاجتماعية لدروس الدعم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؛ حيث تمت صياغة الإشكالية العامة على النحو التالي :
ما هي التصورات الاجتماعية نحو دروس الدعم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟
ولقد شملت عينة الدراسة 100 تلميذ وتلميذة موزعين على ثانويتي صنديد محمد منير وحفيان محمد العيد ببلدية كونيين بالوادي ؛ وتم تطبيق مقياس التصورات الاجتماعية المعد من طرفنا ؛ ومقياس التوافق الدراسي المعد من طرف الزيادي ؛ وقد تم إتباع المنهج الوصفي ؛ ومن ثم تمت المعالجة للبيانات بواسطة الرزمة الإحصائية (spssالإحصائية).
والذي من خلاله تم استخراج المتوسط الحسابيوالذي من خلاله تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) ؛ واختبار التحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط بيرسون .

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

ـ إن التصورات الاجتماعية نحو دروس الدعم مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
ـ إن مستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
ـ توجد علاقة ارتباطيه بين التصورات الاجتماعية نحو دروس الدعم والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي .
ـ توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (ذكور وإناث) في التصورات الاجتماعية نحو دروس الدعم .
ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الاقتصادي (مرتفع؛ متوسط ؛منخفض) .

دراسة دوخان عائشة (2017 - 2018) بعنوان : "الخدمات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات الإرشادية في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي (الباكالوريا) بكل من ثانوية بومنجل احمد ؛ لعبني احمد ؛ بلهوشات الشريف بولاية جيجل حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي ؛ والعينة العشوائية البسيطة . حيث شملت العينة على

(120) تلميذ وتلميذة ؛ ولقد تم اعتماد في جمع بيانات الدراسة على أداة الاستبانة ؛ وبعد جمع المعلومات تم معالجتها إحصائيا عن طريق برنامج
(spss) .
النسخة (20) ؛ بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

ـ إن الخدمات الإرشادية لها دور متوسط في تحقيق التوافق الدراسي لدى تلاميذ الباكالوريا .
ـ إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في تحقيق علاقة ايجابية مع الزملاء .
ـ إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في تحقيق علاقة ايجابية مع الأساتذة .
ـ إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في تحقيق النشاط الاجتماعي .
ـ إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في تكوين اتجاه ايجابي نحو الدراسة .
ـ إن مساهمة الخدمات الإرشادية ضعيفة في معرفة طرق تنظيم الوقت .
ـ إن مساهمة الخدمات الإرشادية متوسطة في معرفة طرق الاستذكار الجيد .

التعقيب على الدراسات السابقة :

ـ أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

أ ـ أوجه الشبه :

لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

ـ اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تناوله وهو موضوع التوافق الدراسي مع اختلافها في المتغيرات .
ـ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة " ليلى مدوار ومنى مرخي " في المنهج الوصفي الارتباطي .
ـ أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة " عبد الله لبوز " ودراسة " ليلى مدوار ومنى مرخي " ودراسة " بن صالح " ودراسة "دوخان عائشة " في اعتمادها على مقياس التوافق الدراسي .

ب ـ أوجه الاختلاف :

ـ موضوع ومشكلة الدراسة : حيث أن دراستنا الحالية تتناول موضوع " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" وهو ما لم يتم التطرق إليه في الدراسات السابقة .

لقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها :

ـ بناء مشكلة الدراسة .
ـ كيفية اختيار العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة .
ـ كيفية اختيار الموضوع والمنهج والأهداف والنتائج التي نتوصل إليها .
ـ تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية والاطلاع على النتائج المستخدمة في هذه الدراسات .

خلاصة الفصل :

ختاما لما تطرقنا إليه من تعريفات لمختلف المفاهيم المفتاحية لهذه الدراسة والمتغيرات المتعلقة بها ؛ انتقل إلى الفصول الموالية التي تناولت الجانب النظري لهذه الدراسة ؛ والمتغيرات المتعلقة بها ؛ بالإضافة إلى مختلف الاتجاهات النظرية وكيفية تناولها لمفاهيم الدراسة ؛مما يساعد على التدرج في الفهم النظري لموضوع الدراسة .

الفصل الثاني :الحاجات الإرشادية للتلاميذ

تمهيد

1 . تعريف الحاجة

2 . بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة

3 . تصنيف الحاجات

4 . النظريات المفسرة للحاجات

ثانيا : الحاجات الإرشادية للتلاميذ :

1 . تعريف الحاجات الإرشادية

2 . تصنيف الحاجات الإرشادية

3 . الحاجات الإرشادية لتلاميذ التعليم الثانوي

ثالثا : الإرشاد النفسي

1 . تعريف الإرشاد النفسي

2 . أسس الإرشاد النفسي

3 . أصناف الإرشاد النفسي

4 . طرق الإرشاد النفسي

5 . بعض المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد

خلاصة

تمهيد :

إن حاجات الإنسان كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي النفسي والاجتماعي؛ وقد تختلف الحاجات حسب المكان والزمان والظروف؛ فحاجات الإنسان اليوم تختلف عن حاجات الإنسان البسيط الذي كاد يفكر في تلبية هذه الحاجات دون أن يفكر في ترتيبها وتصنيفها والتنظير لها ولكن العلماء تكفلوا بكل ذلك كي يتمكنوا من التحكم في مفهوم الحاجة وسط المفاهيم النفسية الأخرى وفيما يتعلق بها .

أولا : الحاجة

1- الحاجة :هي الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شيء ما , بحيث يدفع هذا الشعور الكائن إلى الحصول على ما يفتقده (كفافي وسالم ؛2012؛ص109) .

وتعرف كلمة الحاجةبأنها النقص ؛ وبموجب مفهوم التوازن فان الحاجات تخلق حينما يوجد هناك اختلا ل نفسي وجسدي (ولي ومحمد ؛2004؛ ص194) .

كما يعرفها خليل الشرقاوي : بأنها مطلب الفرد للبقاء أو النمو أو الإنتاجية أو الصحة أو التقبل الاجتماعي وتنشا في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي في موقف ما (الشرقاوي د؛ت ؛ ص241) .

أما موراي : يعرفها على أنها تكوين فرضي يمثل قوة في المخ فهذه القوة تعمل على تنظيم الإدراك والتفهم والتعقل والنزوع والفعل بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين لتلك الحاجة (عقاقبة ؛2001؛ص21) .

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجات الإرشادية :

الدافع :هو عبارة عن مثير يحرك السلوك سواء كان هذا المثير داخليا أو خارجيا (كمال ؛2006؛ص83) .
الدافع هو حالة قوة داخلية أو جسدية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية معينة ؛وهو قوة باطنه لانلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فان كان السلوك متجها نحو الطعام استنتجنا دافع الجوع ؛وإذا كان متجها نحو دافع الشرب دافع العطش (الوافي ؛2009؛ص71) .

الحوافز: الحافز يعني في الغالب المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع في البيئة الخارجية (أبو حويج؛2012؛ص119) .

الحافز يمكن أن يعرف ببساطة على انه نقص موجه ولذا فان الحوافز موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف (ولي محمد؛2004؛ص194) .

البواعث :
وتعرف البواعث على أنها الموضوعات التي يهدف أليها الكائن الحي وتوجه استجاباته ؛سواء اتجاهها أو

بعيدة عنها ومن شانها أن تعمل على إزالة حالات الانفعالات الشديدة كالضيق والتوتر التي بها (أبو حويج ؛2012؛ص127) .

ومنه نستخلص أن هذه المفاهيم مرتبطة مع بعضها البعض ولذلك نجد أن :

يعرف الباعث :على انه موضوع أو شخص أو موقف ندركه على انه قادر على إشباع حاجة ما فالطعام والجنس والمال والانتماء والتقبل ؛يمكن أن تعمل على أنها بواعث ؛ وتؤثر في سلوكاتنا والباعث إذن هوا لجانب الخارجي المثير للدافع (عبد الخالق ؛2012؛ص362) .

3- تصنيف الحاجات الإرشادية :

وتصنف الحاجات الأساسية للفرد إلى صنفين رئيسيين هما :

3-1- الحاجات الفيزيولوجية :

تعتبر الحاجات الفيزيولوجية من أكثر الحاجات فعالية بالنسبة للفرد وتؤثر في سلوكه بدرجة كبيرة ومن امثل هذه الحاجات الجوع ؛ العطش و الراحة ؛وما شابه ذلك وهي ضرورية لبقاء الإنسان وحفظ النوع ولذلك فهي شائعة بين جميع البشر وتظهر بينهم بدرجات متفاوتة (ملحم ؛2007؛ص19) .

3-2 ـ الحاجات النفسية أو الثانوية :

فهي مكتسبة كالعواطف مثلا وتتميز بأنها دوافع معقدة والسر في هذا التعقيد أنها تنشأ في ظل الظروف المختلفة للفرد ؛ وتتأثر بالبيئة المحيطة به وما يسيطر عليها من عادات وأنظمة وقوانين ؛ بخلاف الحاجات الأولية فإنها بسيطة في طبيعة تكوينها ويطلق على الحاجات الثانوية دوافع سيكولوجية لها صلة بالتكوين النفسي وأي تغيير يشكل الحالة النفسية أو المرفق الاجتماعي له إمكانيات إحداث أو تكوين حاجات

ومطالب جديدة للفرد ؛ وان هذا النوع من الحاجات قابل للتغيير أو التعديل على حسب الظروف المادية أو الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد (المطيري 2005؛ص104) .

4 ـ النظريات المفسرة للحاجات :

4 ـ 1- نظريات الحاجات لماسلو :

ولقد جاءت نظرية ماسلو في الحاجات الإنسانية ردا على النظرية التحليلية ؛لفر ويد ترى أن أصول السلوك

بيولوجية تتمثل في الغرائز (غريزة الحياة والموت) واعتراضها على المدرسة السلوكية التي ترى أن السلوك مدفوع بعوامل كالتعزيز والحرمان والحوافز والمكفآت البيئة(الزغلول؛ 2006؛ص192).
يعتقد ماسلو بوجود هرمية للحاجات هذه الحاجات متباينة حسب مستوياتها في الأهمية فبعضها يبقى غير مهم إلى حد ما ؛ ولا تمثل مصدر إثارة للإنسان إلا بعدأن يتوفر للبعض الأخر الحد الأدنى للإشباع ؛ ؛ إذ يتوجب على الإنسان إشباع الحاجات الدنيا في الهرم قبل إشباع الحاجات العليا فالشخص الجائع نادرا ما يهتم بالبحث عن الحب أو الكفاءة والانجاز لكي يحصل على احترام الآخرين مضيفا بان بعض الحاجات شديدة الإلحاح على الفرد لكونها ضرورية للمحافظة على بقاء الإنسان ؛فهي تشحن الشخص وتوجه سلوكه حتى يتم إشباعها ؛ وكلما يتم إشباع هذه الحاجات فان الحاجات الأقل إلحاحا تبدأ بتأثير على السلوك الفرد وهكذا صعودا باتجاه قمة الهرم (أبو غزال ؛2013؛ص 207) . وهذا ما يوضحه الشكل التالي :

الشكل رقم (01) : هرم الحاجات الإنسانية تبعا لتصنيف ماسلو.

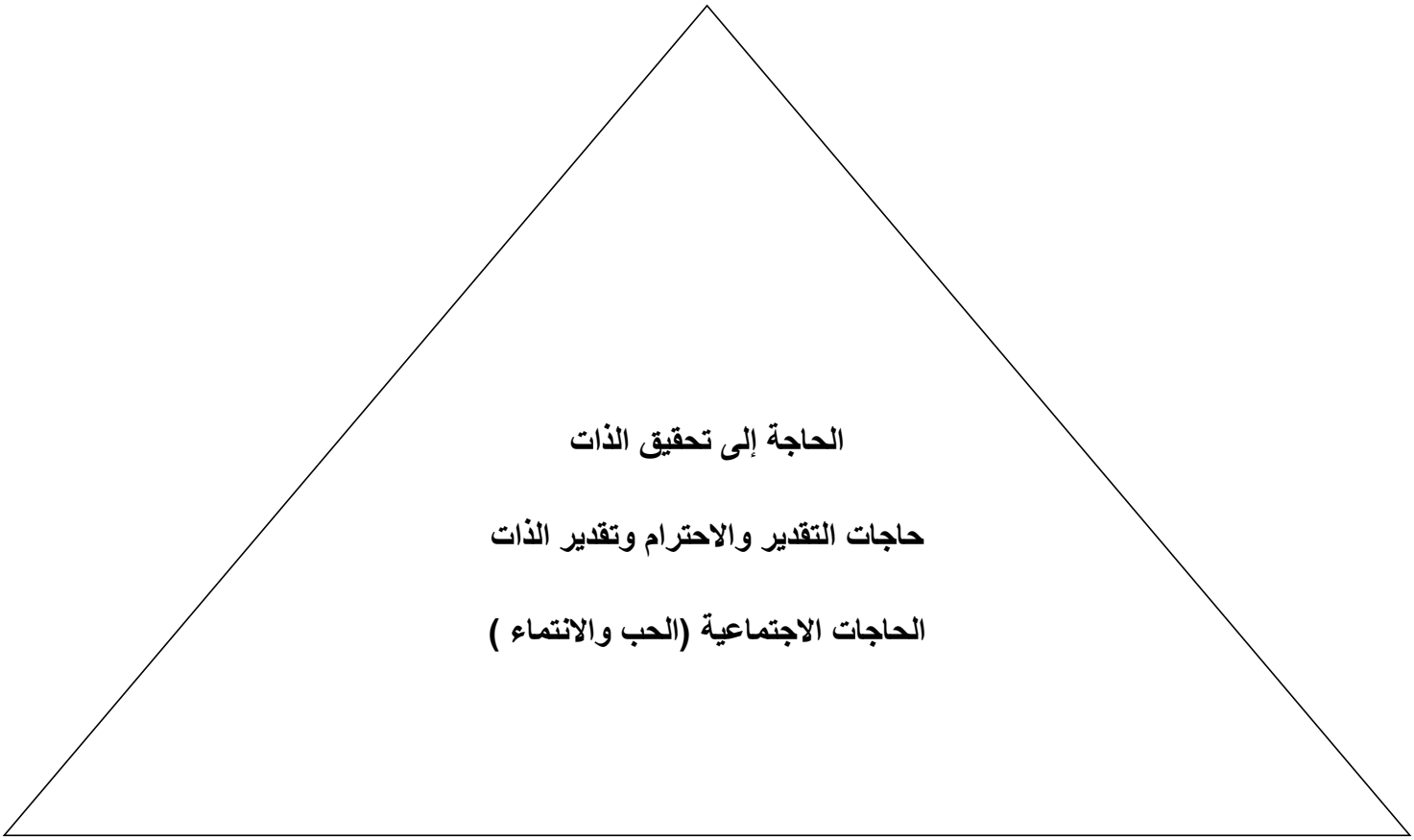

المصدر(المشيخي ؛2013؛ص153) .

ويتضح من الشكل (01) أن الحاجات مرتبطة كما يلي :

الحاجات الفسيولوجية :
وهي الحاجات التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالبقاء وتشتمل هذه الحاجاتعلى الطعام والماء والجنس والنوم ؛وإذ لم تشبع هذه الحاجات لن يتقدم الفرد في تحقيق الحاجات أعلى الهرم .

حاجات الأمن :

تتمثل هذه الحاجات في الحماية والاستقرار والتحرر من الخوف والقلق ؛ فالطلاب الذين يخافون من المدرسة أومن أقرانهم أو منم المعلم تكون حاجات الأمن لديهم محددة وهذا الخوف يؤثر على أدائهم الصفي (المشيخي ؛2013؛ص154) .

الحاجات الاجتماعية :(الحب والانتماء)

يسعى الناس عادة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ليشعروا بأنهم مقبولون من جماعتهم وإذا يشعروابإشباع هذه الحاجات فإن الشخص يشعر بالوحدة والعزلة .

ـ حاجات تقدير الذات :
تشتمل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين تجاهنا كأفراد ؛ كما تشمل رأينا في أنفسنا ؛ وهذه الحاجات تدفع الإنسان للسعي إلى الإنجاز والقوة والثقة حتى يحصل على الشهرة والمكانة الاجتماعية .

ـ حاجات تحقيق الذات :
إن الهدف الاسمي الذي يكافح الإنسان من اجل بلوغه هو تحقيق الذات من خلال ميل الإنسان إلى تطوير نفسه واستقلال إمكاناته الكامنة والسعي نحو الوصول إلى الهدف المنشود .
لذلك يحاول الفرد أن يحقق كل قدراته وطاقاته المحتملة فهو مهتم بإثبات ذاته وتنميتها إلى أقصى الحدود ؛ فإذا لم يستخدم إمكاناته ويستغل مواهبه فسيقضي عمره في قلق وتوتر (المشيخي؛ 2013؛ص155) .

نظريات الحاجات الإنسانية لموراي :

ولد هنري موراي في مدينة نيويورك عام 1893م وكان الطفل الأوسط لأسرة غنية ؛ ويعتبر مؤسس لنظريات الحاجات الإنسانية ؛ وفي هذه النظرية تلعب الأنا دورا نشطا ومؤثرا في تحديد السلوك أكثر مما تلعبه في نظرية **"فرويد"**؛ حيث اعتمد**" موراي "** أن الأنا ليس مجرد جهاز في خدمة **الهو** ولكنه تركيبيا من شأنه أن يختار سلوكيات الفرد وينظمها ؛ كما يعد مفهوم الدافعية ذلك انه حاجات في نظره تتطلب قوى كيميائية في المخ من شانها أن تنظم كل الوظائف العقلية والإدراكية ؛ كما أنها ترفع من مستويات التوتر في الكائن الحي ومستويات التوتر تنخفض بتحقيق هذه الحاجات كما أنها تحدد السلوك وتوجهه إلى الطرق المؤدية إلى الإرضاء (أبو اسعد وعربيات ؛2015؛ص107) .
ويعرف موراي الحاجة بأنها تمثل المحددات الجوهرية للسلوك داخل الشخص باعتبارها مركب آو تخيلا مناسبا يمثل قوة في منطقة المخ ؛تقوم بتنظيم الإدراك والفهم والتعقل والنزوع والفعل ؛ لتحويل الموقف غير المشبع نحو اتجاه معين ؛تستثار الحاجة إما داخليا نتيجة تنبيه خارجي ؛ ويستدل على وجودها بأثر السلوك ونمطه ؛ وكذا الانتباه الانتقائي والاستجابة ثم التعبير عن انفعال أو إشباع (بالرابح ؛د؛س ص204) .

وقد صنف موراي الحاجة إلى :

ـ الحاجة إلى لوم الذات : أي يخضع الفرد ويدعن ويتقبل العقاب وتصغير الذات .

ـ الحاجة للانجاز: أي التغلب على العقبات وتحقيق هدف صعب وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات .

الحاجة إلى الانتماء : أن يكون صدقات ويستمتع بالتعاون والتبادل مع الآخرين والحب والانضمام إلى جماعات .

الحاجة إلى العدوان : مهاجمة أو إيذاء شخص آخر أو معارضته أو التقليل من شانه .

ـ الحاجة إلى الاستقلال الذاتي : مقاومة التأثير والكفاح من اجل الاستقلال وتحاشي النشاطات التي تفرضها السلطة .

ـ الحاجة إلى السيطرة :التأثير في الآخرين والتحكم فيهم .

ـ الحاجة الاستعراض : أن يتجنب انتباه الآخرين ويثير إعجابهم .

ـ **الحاجة إلى تجنب الأذى :**أن يتجنب الألم والضرر الجسمي والمرض والموت .

ـ **الحاجة إلى تجنب المذلة :**آن يتجنب الإخفاق والخجل والإذلال والسخرية .

ـ **الحاجة إلى العطف :** أن يشبع حاجة الذي لا حيلة له أن يحميه ويساعده كالطفل والعاجز والمريض والمهزوم ....الخ (أبو سعد وعربيات ؛2015؛ص109)

ـ **الحاجة إلى النظام :**ترتيب الأشياء وتنظيمها .

ـ **الحاجة إلى اللعب :** أن يسترخي ويسلي نفسه ويبحث عن العمل بقصد اللهو بغير هدف .

ـ **الحاجة إلى النبذ :** استبعاد الأخرأو تجاهله أو الإعراض عنه .

ـ **الحاجة إلى الاستمتاع الحسي :**البحث عن الانطباعات الحسية والاستمتاع بها .

ـ **الحاجة إلى الجنس :**تكوين علاقة مع شريك وممارسة الجنس .

ـ **الحاجة إلى المعاضدة :** سعى الفرد للحصول على عون ودعم وحماية وحب من الآخرين .

ـ **الحاجة إلى الفهم :** تحليل الخبرة وتأملها والتأليف بين الأخبار .

والحاجة لا تعمل في عزلة الواحدة منها عن الأخرى ؛ولبعض الحاجات أسبقية عن الأخرى ؛ وقد تشبع حاجات متعددة بأسلوب عمل واحد ؛ وقد يحدث التحام بين بعض الحاجات حيث يكون نفس النتاج سلوكي ؛ وقد تعمل حاجة في خدمة أخرى فتكون تابعة لها (أبو اسعد وعربيات ؛2015؛ص110) .

4 ـ نظريات الحاجات لأن رو :

المبادئ الرئيسية لنظرية أن رو مأخوذة من نظرية ماسلو ونظرية التحليل النفسي ؛وتذكر رو أن الحاجات التي لم يتم إشباعها في الطفولة يمكن أن تكون لها اثر رئيسي على الاختيار المهني ؛في الكبر . بالإضافة إلى ذلك فان نظريتها تثير إلى أن الناس يمكنهم إشباع كل الحاجات الأساسية الحاجات ذات التركيب الأعلى المرتبطة بسلسلة الحاجات عند ماسلو في حياتهم المهنية ؛ الحاجة الجسدية ؛الحاجة للأمن والحب ؛الانتماء؛ تقدير الذات وتحقيق الذات (سعد والشريفين ؛2015؛ص450) .

لقد رأت **"أن رو"** بأن لكل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة ؛وأن ذلك التصريف يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة المبكرة ؛ وأن حاجات الفرد ودرجة وإشباعها أو عدمه وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني(رشدي ؛2014؛ص31) .
تحدد **رو** (1956) ثلاثة أنواع من العلاقات بين الوالد والطفل أن تعزز إشباع الحاجات في :

أ ـ الوالدان اللذان يتصفان بالرعاية الزائدة وتلبية الطلبات المفرط :

يميلان إلى إشباع الحاجات الجسدية ؛ إلا أنهما اقل ميلا لإشباع الحاجات النفسية مثل الحب وتقدير الذات . هذان الوالدان يعززان الاعتماد داخل أطفالهما ؛ نظرا لان إشباع الحاجات النفسية يتوقف على انخراط الأطفال في سلوكه المرغوب فيها اجتماعيا . يكبر الأطفال وهم في حاجة مفرطة إلى الاعتراف والموافقة . ونتيجة إلى ذلك فاتهم يختارون الوظائف ذات الواجهة مثل : السياسات أو فرع من فروع فنون الأداء .

ب ـ الوالدان الرافضان :هذان الوالدان أما يمهلان الأطفال أو يرفضوهما ؛ولدى أطفالهما حاجات كثيرة لم يتم إشباعها ؛ وقد يصبح هؤلاء الأطفال متشككون ولا يثقون في الآخرين ؛ ولذا يختارون مهاما يتم إشباع حاجاتهم في أنشطة تنطوي على العمل مع الأشياء وليس الناس (سعد والشريفين ؛2015 ؛ص 412) .

ـ الوالدان المتقبلان: يتقبل هذان الوالدان الأطفال ويحبونهم ؛ حيث يفرطان في الحب غير مشروط لذا يتم إشباع الحاجات ذات الترتيب الأعلى لدى الأطفال أثناء نموهم نظرا لان هؤلاء الأطفال يشعرون بالأمن والرضا عن أنفسهم ؛ فان يختارون وظائف مثل التدريس أو الطب ؛ حيث يساعدون الآخرين في التقدم حو تحقيق ذواتهم (سعد والشريفين ؛2015؛ص452) .

ثانيا : الحاجات الإرشادية للتلاميذ :

1ـ تعريف الحاجات الإرشادية : تعتبر الحاجات الإرشادية حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد إلى السعي للتفوق والكمال والانجاز .
كما أن الحاجات الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد إشباع

حاجاته التي لم يتم إشباعها بمفرده . ويهدف من التعبير عن مشكلاته والتخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه (بوطبال ؛ 2014؛ص50- 51) .

ويعرفها مامسر (1971) : هي تلك الخدمات التي من شانها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ومساعدته على حل مشكلاته ؛ وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف (مامسر ؛1971؛ ص285) .

ـ تعريف العبيدي(1987) :
الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص أخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه على التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات (العبيدي ؛1987؛ص187) .

من خلال هذه التعريفات نجد أن كل باحث عرفها من وجهة نظره الخاصة ؛ فالبعض عرف الحاجات الإرشادية بأنها شعور بالنقص والبعض الأخر عرفها بأنها الرغبة في التعبير عن المشكلات وهناك من اعتبرها مجموعة من الخدمات ؛ ولذلك يمكن القول آن الحاجات الإرشادية هي حاجة التلميذ للتعرف عن المشكلات والصعوبات التي يعاني منها بغية إيجاد حلول لها تمكنه من التوافق السليم في جميع النواحي النفسية والاجتماعية والمدرسية .

2 ـ تصنيف الحاجات الإرشادية :

2 ـ 1ـ الحاجات النفسية :

الحاجات هي محددات مهمة للسلوكولا يتم إشباعها بشكل تام أبدا وهي أكثر من الحاجات الفيزيولوجية أو البيولوجية التي تشبع بشكل كاف غالبا ؛ ولا يتم إشباعها بشكل تام أبدا ؛وهي أكثر أهمية من الحاجات الفيزيولوجية أو البيولوجية التي تشبع بشكل كاف غالبا ؛ بحيث تصبح غير مهمة نسبيا في تحديد ما سيفعله الفرد ؛ ففي الوقت الذي يتاح فيه للفرد أن يحصل إلى درجة لا يستطيع بعدها أن يأكل شيئا ؛ فهو في المقابل لا يستطيع أن يحصل على كل الحب أو الأمان ؛ أو التقبل الاجتماعي الذي يرغب فيه
وفي الحقيقة بما أن الحاجات النفسية خاضعة للتعلم ؛ فهي تعمل على توليد نفسها نسبيا وهكذا ما يكاد الفرد يشعر بالسعادة لكونه أصبح مدير قسم ما في الشركة الذي يعمل فيها يصبح غير سعيد حتى ليترقى إلى مركز أعلى من ذلك .
وتنبثق أهمية الحاجات النفسية لكونها غير قابلة للإشباع التام ؛ ويمكن تقسيم الحاجات النفسية ؛ إلى أجزاء وفصائل تقسيما اعتباريا على النحو التالي (عدس وآخرون ؛ 2009؛ ص71) .

ـ الحاجة إلى الحنان :يرغب كل فرد في العيش في وسط تسوده علاقة متبادلة من الدفء والحنان سيحصل عليه من والديه وأخوته ؛ فيما يعد يشعر الطفل بان حب أفراد العائلة لا يكفي وبذلك نجده يسعى إلى كسب مودة أصدقائه .

ـ الحاجة إلى الانتماء : ويتصل بالحاجة إلى الحنان ؛ حاجة الفرد إلى الشعور بأنه عضو مقبول في جماعة

ما ؛ وغالبا ما نجد الأطفال يشبعون هذه الحاجة في نطاق المدرسة ؛ سواء كان ذلك في قاعة الصف او في ملعب المدرسة ؛ وغالبا ما يتم جمع الحاجة إلى الانتماء مع الحاجة إلى الحنان تحت عنوان " الأمان العاطفي " الذي يقر الجميع بأهميته لنمو الفرد (عدس وآخرون ؛ 2009 ؛ ص72) .

ـ الحاجة إلى التحصيل : يرغب كل فرد أن يكون قادرا على انجاز ما يشرع بعمله وان يشعر بان ما ينجزه

ذو قيمة . وهذه الحاجة مرتبطة بالحاجة إلى التقبل وتقدير الذات وقد تكسب الكثير من قيمتها من خلال الاشتراط الحاصل من الضجة الكثيرة التي يثيرها أولياء الأمور فيها يتصل بالتحصيل المدرسي الباكر للطفل .

ـ الحاجة إلى الاستقلال : يرغب الناس في كل أن يحكم كل واحد منهم مجرى حياته ويسعى إلى تحقيق أهدافه دون تدخل ؛ أو إكراه من احد ؛ فالطفل الصغير على سبيل المثال يريد أطعام نفسه بنفسه ؛ وهو يقاوم عندما يضم بقوة أكثر مما يريد ؛ كما يقاوم المراهقون إزاحتهم جانبا وهذا ما يتكرر مع البالغين ايظا ؛ ومع ذلك فهم ينسون مثل هذا النوع من التعامل وسلبياته عندما يعاملون أطفالهم بطريقة تسلطية وبعدها يتجهون لمقاومة وعدم تعاون أوانحراف (عدس وآخرون ؛ 2009؛ ص74) .

ـ الحاجة إلى التقبل الاجتماعي : وتنشا الحاجة إلى التقبل الاجتماعي في الأغلب من خلال عمليات الاشتراط التي يتعرض لها الطفل وذلك نتيجة المدح الذي يقوم به والده عندما يقوم بعمل يقوم مع توجهاتهم وانه في الوقت نفسه أهمية رئيسية في تكوين شخصية وفي تطوير اتجاهاته نحو ذاته ؛ كما انه يلعب دورا حاسما في توجيه الفرد نحو السلوك المقبول .

ـ الحاجة إلى تقدير الذات :إن حاجتنا إلى الشعور بان ما نحن عليه وما نقوم به هو ضمن معاييرنا الذاتية الخاصة ترتبط بمفهوم الذات ومستوى الطموح عندنا علاوة على ارتباطه مع حاجتنا النفسية الأخرى التي مر شرحها ؛ وما نفكر به عن أنفسنا يدور حول مفهومنا للقيم ومعاييرنا حول صواب وما هو خطأ وما هو صحيح وما لجونب الشائعة عن الحاجة إلى تقدير الذات كونه تدور حول منظومة القيم التي اكتسبها الفرد

أثناء عملية تطبيعه الاجتماعي والتي يحاول من خلالها المجتمع أن يعد طريقا لحياته (عدس وآخرون ؛ 2009؛ ص76) .

2 ـ 2 الحاجات المدرسية :

وتعد الحاجات المدرسية جوهر العملية الإرشادية ؛ كما لها من دور متميز في توجيه التلميذ الوجهة العلمية صحيحة ؛ التي من خلالها أن يسلك طريق بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة ولذلك تقوم المؤسسات

بتخصيص مرشد تربوي وذلك لمساعدتهم للوصول إلى أفضل تكيف ممكن ومن اجل تحقيق المرشد لأهدافه الإرشادية لا بد أن يقيم علاقة مبنية على المودة والاحترام مع التلاميذ بحيث يسمح له أن يعبر عن مشكلاته بحرية ؛ ولتلبية الحاجات الإرشادية المدرسية يفترض أن تكون المهام الإرشادية متكاملة وشاملة ؛ مهما تعددت وتباينت الأساليب والوسائل ؛ كما انه لابد الأخذ بعين الاعتبار كافة المراحل التعليمية وكل مرحلة على حدى ؛ ففي مرحلة الإرشاد ما قبل التخصص يفترض أن يوجه التلميذ لاختيار التخصص

وذلك من خلال عقد اللقاءات الدورية المفتوحة مع التلاميذ من اجل تزويدهم بالمعلومات التي من شانها مساعدتهم على إشباع حاجاتهم الإرشادية المدرسية والتي تتطلب من المرشد التربوي بمجموعة من المهام منها : القيام بعقد عدد من اللقاءات الفردية مع كل تلميذ على حدى والبحث في الوسائل والخيارات أو البدائل الممكنة لمساعدتهم دراسيا وفي هذه اللقاءات الإرشادية لابد للمرشد الأكاديمي من استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات والأسلوب الديمقراطي في إدارة الحوار ليوفر جوا يشعر فيه التلاميذ بالأمن ؛ ويستطيع وان يطرح ومشكلاتهم وأرائهم بصدق وصراحة (الرويلي ؛ 2010؛ ص 11) .

ـ الحاجات الاجتماعية : يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها ؛ وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية ؛ وتنمية اتجاهات ايجابية لديهم نحو المجتمع المدرسي ؛ وتنحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال فيما يلي :

ـ حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم :
تتطلب هذه الحاجة أن يكون التلميذ منعزلا عن الآخرين ؛ لان الانجاز الذي يقوم به الفرد والمكانة التي يطمح والمكانة التي يطمح لتحقيقها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين .

ـ حاجة تحمل المسؤولية :

وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله وعدم إلقاء بتلك المسؤولية على غيره .

ـ حاجة الضبط الذاتي والتحكم :
وتعني هذه الحاجة بضبط الفرد لسلوكه ؛ وتحكمه بذاته وعدم التسرع في مواجهته للمواقف بالعصبية .

ـ حاجة التكييف مع البيئة المحيطة :

وتستدعي هذه الحاجة بان يكون الفرد عضو فعالا مؤثرا ومتأثرا بالبيئة ؛ أي أن يكون له توازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها .

ـ حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات :وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه بالتعاون مع الآخرين (البركات والحكماني؛ 2014 ؛ ص87) .

ـ الحاجات الإرشادية لتلاميذ التعليم الثانوي :

تعتبر مرحلة المراهقة من بين المراحل التي يمر بها الفرد في حياته ؛ وتعتبر مرحلة حرجة للكثير من الشباب والمراهقين ؛ ففي هذه الفترة يحتاجون إلى عناية باعتبار الحاجات التي تتطلبها هذه المرحلة مايلي :

ـ الحاجة إلى التقدير والتقبل والمكانة الاجتماعية :

فالتقبل الاجتماعي والتقدير الملائم لنفسية الفرد وشعوره بالانتماء إلى أسرته ووضعه الاجتماعي المرغوب ؛ وهذا الشعور هو الذي يبعث على الأمن وإما سوء التكيف الاجتماعي لدى الفرد فيرجع إلى الافتقار للأمن النفسي وتظهر هذه الحاجة خاصة لدى المراهقات لعدم إشباع حاجاتهن للاستقلال والتحرر من سلطة الآباء .

ـ **الحاجة إلى تهذيب الذات :** أو ضبط الذات فالنضج الجسمي والجنسي يسبب الكثير من الاضطرابات وبالتالي العزلة والانطواء ؛ كما أن مظاهر النضج هذه تقوي الضوابط والقيود السلوكية للتصرفات التي يفرضها المجتمع (فرج ؛2008 ؛ص47) .

ـ الحاجة إلى الاستقلال :

إن الإنسان اجتماعي بطبعه ومع ذلك فهو يسعى لكي يتمتع بفرديته فهو يحتاج إلى قدر من الحرية واتخاذ القرار وحرية الرأي والعمل به في المواقف المختلفة التي تواجهه .

ـ الحاجة إلى النجاح :

لكل إنسان فترة عمرية بحاجة فيها إلى أن يحقق لنفسه قدرا من النجاح وتحقيق الذات فعلماء النفس يؤكدون على غرس هذه المشاعر (مشاعر النجاح) والقدرة والثقة بالنفس وذلك منذ الطفولة ومساعدته عل تخطي الظروف التي تسبب له الفشل والتي هي اكبر من قدراته وإمكاناته (فرج ؛2008؛ ص 94) .

ـ الحاجة إلى النمو العقلي والمعرفيوالإبتكاري:

ويقصد بها تنمية التفكير وتوسيع قاعدة الفكر إلى التحصيل الدراسي والحقائق العلمية وتفسيرها وتنظيمها وكذلك الحاجة إلى خبرات جديدة وتوسيع تلك الخبرات الجديدة وتنميتها وصقلها بصورة مستمرة وإشباع الذات عن طريق العمل (فرج ؛ 2008؛ ص 50) .

ثالثا : الإرشاد النفسي :
الإرشاد النفسي ويعرف على انه عملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل ؛ ويعمل المرشد من خلال تلك العلاقة على فهم العميل ومساعدته على فهم وتقييم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة له بناءا على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية ووعيه بذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية (القدافي ؛ 2001؛ ص39) .

ومن وجهة نظر أخرى يعرف الإرشاد النفسي على انه : علاقة دينامية وهادفة بين شخصين تتنوع فيها الإجراءات باختلاف طبيعة حاجة المسترشد ولكن في جميع الحالات يكون هناك مشاركة متبادلة من كل من المرشد والمسترشد مع التركيز على فهم المسترشد لذاته (علي وعباس ؛2015؛ ص20) .
وتعرفه جمعية الأمريكية لعلم النفس على انه :خدمة يتم تقديمها بواسطة متخصص في علن النفس الإرشادي وفق مبادئ تطور علم السلوك الإنساني عبر مراحل النمو ؛ بهدف تأكيد الجوانب الايجابية في شخصية الفرد وتوجيهها لتحقيق التوازن النفسي عبر مختلف مراحل النمو وفي كل مجالات الحياة (المالكي ؛2005؛ص 12) .

من خلال هذه التعريفات يمكن القول أن الإرشاد النفسي عملية مبنية على علاقة مهنية متخصصة تتمثل في تقديم المساعدة للآخرين من اجل حل المشاكل الشخصية والتعليمية والمهنية عن طريق استخدام طرق وأساليب عملية معتمد عليها تمكن المرشد من مواجهة المشاكل واتخاذ قراراته بشكل صحيح .

2 - أسس الإرشاد النفسي :
يقوم الإرشاد النفسي على مجموعة من الأسس وهي كمايلي :

2 - 1 - الأسس العامة :

الفرد يتقدم نموه في مراحل متعاقبة ومتلاحقة ؛ تشمل كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من المظاهر الإنمائية الخاصة ؛ وما نريد قوله أن الفرد ينمو في جميع المجالات (النفسية ؛ الجسدية الانفعالية والاجتماعية) . أي أن الإنسان قد يتعرض نموه مجموعة من العوائق تسبب له مشكلات في حياته ؛ من حقه أن يطلب المساعدة في التخلص من هذه المشكلات ؛ عن طريق شخص مؤهل علميا حتى يستطيع التكيف مع نفسه (المصري ؛ 2010 ص 17)

2 - 2- الأسس الفلسفية :

يبدأ الإرشاد من الفرد إلى الفرد من حيث الإفادة والتطبيق بحيث يسعى إلى تحقيق رغباته ويشبع حاجاته ؛ بدون خروج عن قيم ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه ويقوم الإرشاد على مبدأ حرية الإنسان في تحديد

أهدافه والعمل على تحقيقها ؛ ويعمل المرشد على مساعدة الفرد في أن يحقق أهدافه وكل فرد يحتاج إلى المساعدة في حل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته ؛ وللفرد الحق أن يطلب المساعدة إذا اعترضه موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح ألا إذا توفرت له المساعدة . والهدف من الإرشاد بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات ؛ وتقدم خدمات الإرشاد للأفراد الذين يطلبونها

وبرغبتهم الشخصية ولا يمكن تقديمها لمن لا يرغب فيها وهذا ما يؤكده حرية الإنسان في تقدير مصيره (المشاقبة ؛2007؛ ص57) .

2 - 3 - الأسس النفسية :

- الفروق الفردية وهي مبدأ وقانون أساسي في علم النفس .

ـ اختلاف الأفراد كما وكيفا : إن لكل فرد عالمه الخاص الفريد وشخصيته الفريدة المميز عن باقي الأفراد وله حاجاته وقدراته وهو يختلف عن غيره بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة .

ـ إدراك الفرد لذاته : يختلف عن إدراك الآخرين لها ؛ كما أن إدراك الفرد لذاته ولبيئته يتأثر بعوامل كثيرة منها مستوى نموه ومنها مستوى تعليمه وطبقته الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش فيه .

ـ الاتفاق في الإدراك العام بين الأفراد لوجود الخبرات المشتركة المشابهة بصفة عامة (المصري ؛2010 ؛ ص17) .

ـ ثبات السلوك الإنسانيإلى حد ما ؛ في ضوء هذا يمكن استنتاج ما سيكون عليه السلوك في المستقبل ؛ ما لم تطرأ عليه ظروف تؤدي إلى تغيير سلوك المسترشد مثل النضج وعوامل أخرى خارجية .

ـ مرونة السلوك الإنساني وقبول للتعديل في ضوء هذا توضيح البرامج الإرشادية ؛ لأن السلوك القابل للتعديل في الإرشاد النفسي هو السلوك المكتسب الذي تم تعليمه ؛ وليس هناك تعارض ثبات السلوك نسبيا ومرونته ؛ لان ثبات السلوك نسبيا خاصة المكتسب يمكن تعديله من خلال البرامج الإرشادية خلال فترة زمنية محددة (المصري ؛ 2010؛ ص18) .

2 - 4 - الأسس التربوية :

الإرشاد هو عملية مساندة لملية التعليم والتعلم ؛ ويوجه الاهتمام بالطالب على أساس انه فرد في جماعة له حقوق وعليه واجبات ؛ لذلك يجب الاستفادة من دور المعلم والأستاذ والقائمين على شؤون التعليم بقدر الإمكان لإنجاح عملية الإرشاد يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق تأكيد

على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للتلاميذ (الحريري والإمامي ؛ 2011 ؛ ص31) .

2 - 5 - الأسس الاجتماعية :

تؤثر ثقافة المجتمع في أفراده لان أي شخص ينظر لجماعته المرجعية وثقافة مجتمعه على أنها هي الأصح من بين كل الثقافات ؛ وعلى المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من مسترشده وفهم دوافع سلوكه ؛ ويهتم هذا الجانب بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية ؛ ومن الأساليب التي يتبعها المرشد في هذا المجال حث الطلبة الذين يعانون ن بعض الصعوبات ومن ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذين يعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية (الحرير والإمامي ؛ 2011؛ ص31) .

3 - أهداف الإرشاد النفسي :

4 ـ للإرشاد أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون عامة أو خاصة وهي كالتالي :

3 - 1- تحقيق الفرد لذاته :

لقد حظي موضوع تحقيق الذات باحترام كبير لدى أصحاب التيار الإنساني في علم النفس أمثال ؛ روجرز ؛ ماسلو ؛ ألبرت ؛ فقد ذهب روجرز في نظريته عن الذات وطريقته في إرشاد المتمركز حول الشخص أن كل فرد لديه دافع فطري أساسي يوجه سلوكه وهو الدافع إلى تحقيق الذات ؛ وتمكن وظيفة الإرشاد النفسي في مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتوظيف إمكانيته أحسن توظيف وذلك من خلال التعرف على قدرته وإمكاناته النفسية وحتى يتمكن المرشد النفسي من مساعدة العميل على تحقيق ذاته فانه يسعى إلى مساعدة العميل على تكوين مفهوما ايجابيا عن ذاته ؛ فإذا وجد العميل قد تكون مفهوما سلبيا عن ذاته فانه من خلال عملية الإرشاد إلى تنمية وزيادة ثقة العميل بنفسه ؛ ومساعدته في التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق الذات .
وعليهفإن الهدف الرئيسي من الإرشاد النفسي بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ودون إكراه أو رهبة (حسن ؛ 2008؛ ص 34) .

3 - 2 - تحقيق التوافق :

ومن أهم أهداف الإرشاد تحقيق التوافق أي تناول السلوك والبيئة والطبيعة والحالة الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات

البيئة ومن أهم مجالات تحقيق التوافق " تحقيق التوافق الشخصي والنفسي والمهني والاجتماعي " (علي وعباس ؛ 2015؛ ص25) .

3 - 3 - تحقيق الصحة النفسية :

إن الفرد كثيرا ما يواجه مشكلات وصعوبات وفترات حرجة خلال مراحل حياته المختلفة وهذه المشكلات والصعوبات تبعث في نفسه القلق ؛ وان المعاناة من هذا القلق الذي يقترن بالحلول الايجابية للمشكلات قد يؤدي إلى الكثير من الحالات إلى المعانات من بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والعزلة والمخاوف المرضية أو أشكال العصاب ؛ وهذه تؤثر سلبا على سلوك الفرد . وان الإرشاد النفسي يرمي إلى تبصير الفرد بالمشكلات التي يواجهها والإمكانات المتوافرة لحلها ؛ وهذا ما يساعد الفرد على التمتع بالصحة النفسية (الداهري؛ 2014؛ ص 49) .

3 - 4 - تحسين العملية التربوية :

من أهم الأهداف الإرشاد النفسي تحسين العملية التربوية ويكون ذلك من خلال :

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز .

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .

- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة الطالب لذاته .

- تعليم الطلبة مهارات المذاكرة والتحصيل السليم (أبو اسعد ؛ 2014 ؛ ص49) .

4 - طرق الإرشاد النفسي :

تعد طرق الإرشاد النفسي وفقا لتعدد المناهج والنظريات والدراسات التي تناولت الإرشاد النفسي ومن بين هذه الطرق نجد مايلي :

4 - 1 - الإرشاد الفردي :

الإرشاد الفردي هو إرشاد فرد واحد وجها لوجه ؛ وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد أي انه علاقة مخططة بين الطرفين ؛ ومن الوظائف الرئيسية

للإرشاد الفردي : تبادل المعلومات ؛ وإثارة الدافعية لدى العميل ؛ وتفسير المشكلات ؛ ووضع الخطط المناسبة للعمل ؛ ويحتاج الإرشاد الفردي مع الحالات إلى توافر أعداد كافية من المرشدين النفسانيين يقابلون الحالات الفردية للإرشاد ويستخدم الإرشاد الفردي معه الحالات التالية :
ـ حالات ذات المشاكل التي يغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا ؛ كما في حالة وجود مشكلات ذات طبيعة خاصة من المشكلات والانحرافات الجنسية ... الخ

ـ الحالات التي لايمكن تناولها بفعالية عن طريق الإرشاد الجماعي (جودة العزة ؛ 2007؛ ص 108) .

4 ـ 2 الإرشاد الجماعي :

هو طريقة من طرق الإرشاد النفسي يقوم على إرشاد مجموعة من العملاء تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم النفسية ؛ وتتضمن تلك العلاقة عرض ومناقشة موضوعات ذات أهمية خاصة أو عامة للجماعات مما يساعدهم على التنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم وتعديل اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم ؛ ويقوم الإرشاد الجماعي على إرشاد مجموعة من المسترشدين الذين تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة ؛ ويستخدم الإرشاد الجماعي في الحالات التالية : الأطفال والمراهقين والراشدين ومع المدمنين والمعوقين ؛ كما يستخدم مع الآباء والأمهات الذين يتبعون أساليب التربية الخاطئة في تنشئة أولادهم ؛ ومع المسنين ومع أصحاب المشكلات النفسية كالانطواء والوحدة النفسية ومع حالات سوء التوافق المدرسي والأسري وكذلك مع جنوح الأحداث (حسن ؛ 2015 ؛ ص 288) .

4 ـ 3 ـ الإرشاد المباشر :

الإرشاد المباشر هو : الإرشاد الممركز حول المرشد ويقوم المرشد بالدور الايجابي النشط وفيه يتحمل المرشد المسؤولية الكاملة ويعتبر نوعا من الإرشاد المفروض .

يقوم الإرشاد المباشر على افتراض نقص المعلومات للمسترشد وعجزه عن حل مشاكله من ناحية وزيادة معلومات وخبر المرشد في حل المشكلات من ناحية أخرى ؛ ويهدف الإرشاد المباشر إلى حل مشكلات المسترشد التي جاء من اجلها وبحل هذه المشكلات سوف يكتسب المسترشد القدرةعلى التوافق .

ويستخدم الإرشاد المباشر مع المسترشدين والمتعجلين الذين تنقصم المعلومات ويحتاجونها ويطلبونها ؛ ويستخدم كذلك مع المسترشدين ذوي المشكلات الواضحة المحددة ؛ وهو أكثر استخداما في مجال الإرشاد العلاجي (الداهري ؛ 2011 ؛ ص466) .

4 ـ 4 ـ الإرشاد الغير المباشر :

وهو الأسلوب المتمركز على المسترشد ؛ حيث يساعد المرشد المسترشد على فهم نفسه وشخصيته مما يمكنه من حل مشكلته بنفسه ؛ ولا يعني أن ذلك المرشد يقف بصورة سلبية بل يتعاون من المسترشد ويمثل روجرز هذا الاتجاه .

ويعتمد الإرشاد في هذا الأسلوب على النشاط الذي يقوم به المسترشد بنفسه لكونه مدركا ومسؤولا عن سلوكه فهو الذي يتبصر بمشكلته ويقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة المرشد وتتيح هذه الطريقة للمسترشد بان يعبر عن ذاته وان ينفتح على خبراته وان يقلل من الحيل الدافعية لديه لكي يصبح أكثر واقعية وموضوعية وتوافقا نفسيا واكتشافا لذاته وإعادة تنظيمها (أبو اسعد ؛ 2009 ؛ ص 154) .

ودور المرشد لا يقوم بإعطاء وسيلة العلاج ولا يقترح على المسترشد ما يجب عمله لذلك فان دوره فقط زيادة الوعي حول عالم المسترشد دون الدخول فيه ؛ لذلك يجب أن يكون التعاطف موضوعيا وبدون أي تدخل كما يعكس مشاعر المسترشد ومدى فهمه واستعابيه لما يقوله ويشعر به (الداهري ؛ 2009 ؛ ص157) .

4 ـ 5 ـ الإرشاد باللعب :

الإرشاد باللعب طريقة منظمة للحصول على تبصر والوعي بعالم الطفل أو صورته الذاتية ؛ وقد اهتم الإرشاد النفسي باللعب باعتباره احد الأساليب الهامة التي يمكن من خلالها تحقيق النضج الاجتماعي والمساعدة في اكتشاف بيئة الطفل والتفاعل معها ؛ وهو من الناحية الجسمية أداة تساعد في نمو الجسم وتدريب أعضائه ؛ واكتسابها مهارات حركية ذات أهداف تربوية كما تساعدني تطوير الجانب الانفعالي للطفل واتزانه وتخليصه من بعض حالات التوتر القلق والاضطرابات والنزاعات العدوانية والكبت والحرمان وبعده عن تمركزه حول ذاته (ملحم ؛ 2008؛ ص 284) .

أساليب الإرشاد باللعب :

أ ـ اللعب الحر غير محدد :

في هذا الأسلوب يعطي الطفل حرية اختيار لعبته من بين أنواع عديدة من الألعاب المختلفة ؛ ويكون دور المرشد مراقبة الطفل فيما يقوم به من عمل .

يستخدم الإرشاد السلوكي في الإرشاد النفسي باللعب خاصة فيما يتعلق منها بحالات الخوف من

الحيوانات بحيث يمكن تحسين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب بدمى هذه الحيوانات في موافق آمنة سارة متدرجة ومتكررة حتى تحقق ألفة تذهب الحساسية والخوف (ملحم ؛ 2008 ؛ ص285) .

5 ـ أهم المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد :

يواجه التلاميذ في مسارهم الدراسي العديد من المشكلات خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر فترة توتر تكثر فيها الضغوطات الأسرية والمدرسية والاجتماعية على التلميذ تجعله بحاجة إلى المساعدة من الآخرين للتغلب على هذه المشكلات والقدرة على مواجهتها وما هم هذه المشكلات مايلي :

ب ـ اللعبالمحدد :

في هذه الطريقة يقوم المرشد بالتخطيط لبيئة اللعب بحيث يتم الربط بين كواد اللعب ونوع الاضطراب الذي يعاني منه ولا يعطي الحرية للطفل فيختار المرشد اللعبة للطفل بحيث تتناسب ومستواه العمري وخبراته والمشكلات التي يعاني منها ؛ ثم يترك للطفل حرية اللعب وفي أثناء ذلك يسعى إلى مساعدة الطفل للتعبير عن خبراته المكبوتة والتحرر من مشكلاته الانفعالية .

ج ـ اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي :

يستخدم الإرشاد السلوكي في الإرشاد النفسي باللعب خاصة فيما يتعلق منها بحالات الخوف من الحيوانات بحيث يمكن تحسين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب بدمى هذه الحيوانات في موافق آمنة سارة متدرجة ومتكررة حتى تحقق ألفة تذهب الحساسية والخوف (ملحم ؛ 2008 ؛ ص285) .

5 ـ 1 ـ مشكلات سوء التوافق الدراسي :

من هذه المشكلات عدم القدرة على الاستذكار وعدم المثابرة وعدم الانضباط المدرسي ؛ الرغبة في ترك المدرسة للحصول المال ؛ القلق من الامتحانات ؛ عدم الميل لبعض المواد الدراسية ؛ الرغبة في الإرشاد لمعرفة ما ينبغي أن يفعله التلاميذ بعد الدراسة الثانوية ؛ الرغبة في معرفة بعض الحقائق عن المهن المختلفة ليقرر أي المهن تلاءم ميوله وقدراته (الداهري ؛ 2014 ؛ ص 123)

5 ـ 2 ـ العادات الدراسية الخاطئة :

تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات وعندما تكون هناك صعوبة تواجه الطفل في التحليل والتذكر ويكون انجازه متدنيا ؛ نقول بان هذا الطفل لديه عادات دراسية خاطئة ؛ أو يعتبر الواجب المنزلي هو احد مصادر الصراعات في الأسرة والمطلوب أن يقوم الطفل بواجبه المدرسي بدون مساعدة احد وقد يفتقر بعض التلاميذ إلى معرفة الطرق الدراسية الصحيحة التي هي السبب الرئيسي في فشل الكبار والأطفال أكاديميا ؛ إن التلاميذ الذين لديهم عادات دراسية خاطئة سرعان ما يشتتون بسهولة وهم في الغالب اقل ذكاء من غيرهم ويفتقرون إلى المهارات الجيدة والقدرة على الاستدلال (المعايطة والجغيمان؛ 2009؛ ص 82) .

5 - 3 - ضعف الثقة ونقص المهارات :

قد يلجا الفرد إلى المرشد حين تنقصه المهارات اللازمة أو الثقة بالنفس للقيام بسلوك ما بالرغم من انه يعرف تماما ما الذي يجب أن يفعله ولكن تنقصه الخبرة . إن هذه المشكلة التي تعترض الإنسان والتي تختلف من شخص إلى أخر ؛ حيث يكون مصدرها اجتماعيا ؛ اسريا أو دراسيا ؛ ما تؤدي إليه من اضطرابات نفسية التي تلزم وجود حاجة ملحة إلى الإرشاد النفسي مما من شانه أن يهدد أمن الإنسان وسعادته وتوافقه مع المجتمع ونفسه (الزعبي ؛ د س؛ ص27) .

5 - 4 - مشكلة العلاقة مع مجموعة من الرفاق :

هناك صعوبات يعانيها الأطفال في علاقتهم مع بعضهم البعض ومن هذه الصعوبات : العدوان والعزلة الاجتماعية .

أ - العدوان : يعتبر العدوان استجابة طبيعية لدى الأطفال الصغار الذين هم بحاجة إلى حماية أمنهم أو سعادتهم آو فرديتهم .

ويعرف العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير وقد يكون الأذى نفسيا على شكل الإهانة أو خفض القيمة وقد يكون جسميا على شكل الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي والطفل العدواني يميل لان يكون قهريا ومتهجما وغير ناضج وضعيف التعبير عن مشاعره (الفرج وتيم ؛1999 ؛ص212) .

ب - العزلة الاجتماعية :

وهي شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الرفاق ويتعمد الأطفال بعدم التفاعل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية .

إن العزلة الاجتماعية ترتبط بمشكلات أخرى مثل الصعوبات الدراسية وسوء تكيف الشخصية العامة والمشكلات الانفعالية في مرحلة الرشد لاحقا . وغالبا ما يطور الأطفال المعزولين إلى سلوكات منحرفة . وفي بعض الأحيان يختار الأطفال الأذكياء المبدعون البقاء بمفردهم (الفرج وتيم؛ 1999؛ ص 216) .

5 - 5 - مشكلات أسرية :

ومنها المبالغة في رفض القيود ؛ وعدم الصراحة في المناقشات ونقص الخصوصية في الأسرة ؛

والعلاقات السيئة بين الإخوة ؛ وعدم سوء العلاقة بين المراهق والوالدين أو الانفصال أو زواج احدهما أوكليهما (أبو اسعد ؛ دس ؛ص 78) .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن هذه المشكلات تتطلب تدخل المرشد التربوي الذي يقوم بتقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ حتى يتمكنوا من مواجهة هذه المشكلات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها .

خلاصة :

بناءا على ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تبين أن الحاجات الإرشادية من المواضيع المهمة في حياة التلاميذ الدراسية ؛ والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف المختصين في المجال التربوي وذلك لزيادة الاهتمام بنوعية الخدمات الإرشادية المقدمة التي تسعى إلى مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم ؛ وأدراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم ؛ بهدف تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها ؛ والمساعدة في تكوين الشخصية المتكاملة لدى التلاميذ .

الفصل الثالث : التوافق الدراسي

تمهيد

أولا: تعريف التوافق

ثانيا : تعريف التوافق الدراسي

ثالثا : أبعاد التوافق الدراسي

رابعا : العوامل المساعدة على التوافق الدراسي

خامسا : السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ الغير المتوافق دراسيا :

سادسا : الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي .

خلاصة

تمهيد :

لقد احتل موضوع التوافق حيزا كبيرا من الدراسات البحوث التربوية لأهميته في حياة الفرد فالتوافق سواء كان على المستوى الشخصي أو الاجتماعي فله أهمية كي يحقق توازنه الشخصي ؛ فالتوافق يبدأ بوجود رغبة أو حاجة معينة يسعى الفرد لإشباعها فنظرا على الفرد كل يوم العديد من التغيرات النمائية أو بيئية كثيرة منذ ولادته وتستمر على مدار حياته وفي كل مرة يمس التغيير جانب حساس من جوانب حياته ؛ وبالتالي هو مطالب من اجل مواكبة الاستقرار والاستمرار في الحياة فالتوافق يكون شخصيا ؛ اسريا ؛ مهنيا ؛ نفسيا ؛ دراسيا .

وفي هذا الفصل سوف نتناول تعريف التوافق النفسي وأبعاده ؛ ومؤشراته ؛ كما سنتطرق إلى تعريف التوافق الدراسي ؛ العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي ؛ مشكلات التوافق الدراسي ؛ وأخيرا تطرقنا إلى حلول مقترحة لسوء التوافق الدراسي .

أولا : التوافق

تعريف التوافق :

يعرف كمال الدسوقي التوافق على انه إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه مما يحقق الرضا عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة (كمال 1976 ؛357) .

ويرى عبد المنعم المليحي وحلمي المليحي أن التوافق : هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة (عبد المنحي وحني ؛ 2006 ؛385) .

ويرى المرواني ايظا أن مفهوم التوافق يتجلى من المنظور الإسلامي على انه انسجام بين رغبات وسلوك الفرد المسلم من جهة وبين ما يدعو أليه الإسلام من واجبات وأحكام تنظم علاقة الفرد المسلم بنفسه ؛ وعلاقته بمجتمعه من جهة أخرى فتصبح رغباته طوعا لمل فرضه الله عليه ؛ ويصبح ما هو ملتزم به الفرد المؤمن من الله ؛ يمثل في التزام عند تحقيق رغباته اي انسجام الباطن الداخلي للفرد من مظهره وسلوكه الخارجي (نايف محمد 2009 :89) .

ومن خلال التعاريف السابقة نرى أن التوافق : هو حالة من الاستقرار والتوازن النفسي والاجتماعي يظهر من خلال تصرفات الفرد وسلوكياته التي تظهر في شخصيته وفي قدرته على مواجهة الصعوبات التي تعترض مسار حياته .

ثانيا : مفهوم التوافق الدراسي :

يعرف شريت وعلي "التوافق الدراسي " بأنه : حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستعاد مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناتها الأساسية (اشرف وصبرة وعلي ؛ 2004 : 131) .

كما يعرفه "محمد قاسم عبد الله ": بأنه نجاح الفرد في المؤسسة التعليمية والنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا وكذلك التحصيل المناسب ؛ وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي (عبد الله ؛2008 : 40) .

فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوافق على بعدين أساسين هما : بعد عقلي

وبعد واجتماعي ؛ ويتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية ؛ أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية في الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي والمواد الدراسية وطريقة الاستذكار والوقت " وقت الدراسة ووقت الفراغ ووقت المذاكرة " (رشيدة 2011 : 48) .

ونقيض مفهوم التوافق الدراسي هو اللاتوافق أو عدم التوافق الدراسي الذي ينشا من عدة أسباب أهمها عدم انسجام التلميذ مع البيئة المدرسية (الإدارة ؛ المعلمين ؛ الزملاء) ؛ أو دراسة مواد غير محببة لنفسه ؛ أو إجباره على شعبة لا يرغب في دراستها ؛ وتحتل مسالة عدم التوافق الدراسي مكانا بارزا في تفكير المشتغلين في التربية والتعليم وعلماء النفس وتحرص كل الدول أن تجد حلولا لتلك المشكلة ليتسنى لها الاستفادة من جميع إمكانياتها البشرية والمادية إلى أقصى حد ممكن (محمد 2007 : 20) .

التلميذ المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يتحكم في ذاته وضبط انفعالاته ورغباته فكل سلوك أو حركة عليها القيام بها فهو مدرك بعواقبها ومنها يميز بين ماهو قبل التحقق فيعمل به والتي يرى استحالة تحققها يتركها على الجانب ؛ إذن التلميذ يستمد قدرته على الضبط والتحكم في سلوكه من تقدير للنتائج المترتبة عنها ؛ فالتلميذ المتمتع بالصحة النفسية هو الذي يعتبر نفسه مسؤولا عن أفعاله ويتحمل هذه المسؤولية بكل شجاعة وهذه إحدى السمات العامة في الشخصية المتكاملة .

ثالثا : أبعاد التوافق الدراسي

للتوافق الدراسي ثلاثة أبعاد تحدد نوع العلاقة وطبيعتها بين التلميذ ومدرسته وهي :

1 ـ الجد والاجتهاد :

لعل من بين المؤشرات العامة والدالة على التوافق الدراسي للتلميذ جده واجتهاده في حياته الدراسية ؛ ويختلف التلاميذ في فروقهم الفردية في هذا المؤشر ؛ إذ أن قوة الدافع تميز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم للدراسة واتجاهاتهم نحوها وكذلك أهدافهم التي يريدون الوصول إليها وما يحققونه من نجاح في الدارسة أو في غيرها (لبوز 2002 ؛ ص94) .

ويعتبر التوافق الدراسي جملة من المواقف تحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه المدرسي وتتضح بصورة بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط وتتضح من خلال الجد والاجتهاد

صورة واضحة لها ؛ ويكون بقدر دافع التلميذ واهتمامه ولا تقتصر على حياته الدراسية

فحسب ؛ بل تتعدى إلى حياته العامة .

لذا فإن جد التلميذ واجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى المستقبل ؛ وهو ما يصبو إليه مفهوم التربية في أهدافها وغاياتها من تكوين الفرد المواطن والإنسان الصالح المزود بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستغلها في حل مشكلاته الخاصة والعامة ؛ بل وحتى مشكلات غيره (لبوز ؛2002 ؛ص95) .

2 ـ الإذعان (الاحترام والانضباط) :

إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في البيت إذنأن المدرس يأخذصورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة ؛ والتلميذ يأتي من البيت مزود بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى ؛ حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات مع أبويه وكل منهما (معلم والتلميذ) يسقط لا شعوريا خلفيات المنزلية ومشكلاته الأسرية ؛ ومن هنا يتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم (لبوز ؛2002؛ ص97) .

3 ـ العلاقة بالمدرسين :

إن التصورات والمدركات عند التلميذ تنمو عن طبيعة العلاقات الموجودة بين التلميذ

والمدرسين هي من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي ؛ ذلك أن التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات ؛ إذ انه لمن أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي أن تكون علاقته جيدة مع تلاميذه ؛ ذلك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية ؛ هذا التميز الذي تتكامل فيه نواحي الشخصية في الإطار الذي يستطيع من خلاله أن ينسج علاقات جيدة مع تلاميذه فقد خلص **سموندز**إلى أن المعلم الرفيع هو من يستطيع حب الأطفال ؛ وتختلف نسبة التفاوت بين المعلمين ونجاحهم في العلاقات الاجتماعية الحسنة إذ أكد **دودج** (1943)في دراسة مفضلة أن المعلم الناجح ابدي في استخدام الشخصية ارتياحا في

العلاقات الاجتماعية وإدارة في تحمل المسؤولية ؛ كما كان اقل تعرض للخوف والجزع وأكثر استجابة لأراء الآخرين ؛ وأبطأ في اتخاذ القرارات من المعلم الأقل نجاحا منه (لبوز ؛2002؛ ص101) .

رابعا : العوامل المساعدة على التوافق الدراسي :

لا يمكن أن يتحقق التوافق الدراسي إلا من خلال عوامل مساعدة على ذلك هي :

6 - 1 - تهيئة الفرص :

من العوامل المساعدة على التوافق الدراسي تهيئة الفرصة اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفر ص وتكافؤها يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منه حسب طاقته وقدراته لا يمنع من ذلك بل يشجع عليه كون المدرسة أساسا أداة التمييز للضعفاء والأقوياء والمتوسطين لأغراض النجاح والرسوب والتقديرات .

6 - 2 - الكشف عن القدرات :

لتحقيق التوافق الدراسي لا غنى عن المدرسة عن الكشف عن القدرات التلاميذ باختبارات الذكاء واختبارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفة إمكانيات لكل منهم منذ البدء والسير نحو توجيه تربوي سليم يؤهل الى التوجيه المدرسي والمهني مستقبلا فيما يمتاز كل منهم فيه ومتفوق باستعداده (إبراهيم ؛ ب س : 214) .

6 - 3 - إثارة الدوافع :

إن إثارة الدوافع كوسيلة لإثارة الاهتمام والإقبال على العملية التعليمية والعمل على جعل الدافع التعليمي ينبع من داخل التلميذ كرغبة في معرفة والفهم والاستطلاع والكشف وينبغي أن تكون هذه المدرسة في المقام الأول حتى ينمو لميل الشخصي والاتجاه والحرص التي لا تغني عني أي عقاب أو ثواب .

6 - 4 - ضبط النظام المدرسي :

تحقيق التوافق الدراسي لابد من التحكم في النظام المدرسي كأساس لعملية التفاعل الايجابي وتتم بالتشجيع والمكافأة وشهادة التفوق والتقدير والجوائز التحضيرية لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزء مهم لجأت إليه المدرسة بضوابطه التربوية ؛ لتكون الثقة بالنفس والاعتماد على الذات أساس التوافق الدراسي .

6 - 5 - الموازنة المدرسية :

إن الاعتماد على الموازنة البداغوجية المتمثلة في المناهج الدراسية ووجبات التحصيل الأكاديمي وبين ما يطبق التلاميذ إستعابيهوتحصيله أي الموازنة بين القدرات والقرارات وبين مستوى التحصيل ومستوى الطموح لان عدم التوازن يؤدي إلى سوء التوافق الدراسي(إبراهيم ؛ ب س : 215) .

6 ـ 6 ـ إثارة التنافس والتسابق :

إن إثارة التنافس الايجابي والتسابق التربوي من العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام لكن بما لا يؤدي إلى إضرار التنافس المعروفة كيأس وغرور الأقوياء وإرهاق المتوسطين ؛ عموما الصراع والعدوان هما نتيجة الطبيعة للمبالغة في اعتماد التنافس كوسيلة لتحقيق التوافق الدراسي .

6 ـ 7 ـ تشجيع العمل الجماعي :

يستحسن اعتماد العمل الجماعي في المذاكرة أو في انجاز المشاريع و في الأعمال المشتركة بين جماعة المتمدرسين فيشتركون في التخطيط ويبحثون عن وسائل الانجاز ومواد الأداء ثم يشتركون في تنفيذه ويتحملون مسؤولية نجاحه او فشله كي يتعلمون التضحية والإيثار في سبيل المعنى المشترك فيدرسون على حياة المجتمع ومنفذون ديمقراطية القيادة (إبراهيم ؛ ب س : 216) .

خامسا : السمات والخصائص التي يتصف بها التلميذ الغير المتوافق دراسيا :

أوضحت الدراسات والبحوث النفسية أن التلاميذ الغير المتوافقين دراسيا تظهر عليهم بعض من هذه الخصائص والسمات :

أ ـ السمات والخصائص العقلية :

- مستوى إدراك عقلي دون المعدل .
- ضعف إدراك للعلاقات بين الأشياء .
- ضعف الذاكرة وصعوبة تذكر الأشياء .
- عدم القدرة على التفكير المجرد واستخدام الرموز .
- قلة الحصيلة اللغوية .

ب ـ السمات والخصائص الجسمية :

- ضعف البنية الجسمية والمرض نتيجة سوء التغذية .

ـ مشكلات سمعية وبصرية أو عيوب أو عاهات أو تشوهات .

ج ـ السمات والخصائص الانفعالية :

ـ فقدان أو ضعف الثقة بالنفس .
ـ شرود الذهن أثناء الدرس .
ـ عدم الاستقرار وعدم القدرة على التحمل .
ـ الشعور بالعدوانية أو العداء .
ـ النزوع للكسل والتهاون .

د ـ السمات والخصائص الشخصية والاجتماعية :

ـ قدرة محدودة في اتجاه الذات أو التكيف مع المواقف الجديدة .
ـ الانطواء والانسحاب من المواقف الجديدة .

و ـ العادات والاتجاهات الدراسية :

ـ التأكيل أو الإهمال في انجاز الأعمال أو الواجبات وضعف التقبل للمواقف التربوية والأعمال المدرسية .
ـ كره الطالب للمدرسة والتعليم وعدم الرغبة في الذهاب إليها والاجتماع مع الآخرين بسبب علاقته السلبية مع زملائه وعدم مراعاة المعلمين لقدراته الخاصة وميوله الشخصية والفروق الفردية بصورة عامة (نصر الله ؛ 2010) .

سادسا : الإجراءات الوقائية لتفادي مشكلة عدم التوافق الدراسي :

هناك العديد الإجراءات الوقائية التي تقلل من مشكلة عدم التوافق الدراسي نذكر من بينها ما يلي :
ـ اهتمام المدرس بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر والذكاء والقدرات الأدائية .

ـ تطوير المقررات الدراسية ؛ فالمناهج الدراسية يجب أن تكون ملبية لاحتياجات التلاميذ الجسدية والعقلية والنفسية والعاطفية ومناسبة لقدرات التلاميذ واستعدادهم وميولهم (سالم عبد الله 2005 : 109) .

ـ ألا يكون عدد التلاميذ مرتفعا في الفصول الضعيفة نظرا لحاجة هؤلاء التلاميذإلى رعاية خاصة كما يجب اختيار أفضل المعلمين .

ـ الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة .

ـ الاهتمام بالنواحي الصحية وفحص التلميذ فحصا شاملا بشكل مستمر والاهتمام بالنواحي الاجتماعية وذلك بتعاون البيت مع المدرسة والتأكد من خلو حياته الأسرية من أي متاعب أو مؤثرات . وتعمل المدرسة من جانبها على تهيئة الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله ويحبب إليه المدرسة .

ـ الاهتمام بإعادة النظر دوريا في المناهج وطرق التدريس وبرامج إعداد المعلمين .
ـ تنفيذ بعض البرامج الخاصة مثل الدروس الإضافية وتشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة أو مشروع أو عمل مشترك .
ـ قيام مستشار التوجيه التربوي بدور ايجابي ؛ بمساعدة الإدارة التربوية وجمعية أولياء التلاميذ رعاية هذه الفئة رعاية خاصة وفق خطة علمية مدروسة ومستمرة وذلك بالتنسيق مع الأولياء أمور هؤلاء التلاميذ والأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين وهيئات المجتمع المدني .

ـ كما ينبغي التأكد على المدرس بمراعاة ما يلي عند التعامل مع التلاميذ .
ـ إثارة دوافع التعلم لدى التلاميذ وعدم إجهادهم بالأعمال المدرسية الكثيرة .
ـ عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز .
ـ عدم توجيه اللوم بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما (كمال 1976 :336).

خلاصة الفصل :

إن السلوك الإنساني بشكل عام ما هو إلى محاولة مستمرة لتحقيق التوافق سواء مع الأشخاص أو مع الأشياء في البيئة المحيطة به ؛ وتمتاز عملية التوافق بمحددات وشروط معينة ؛ حيث يتوقف نجاحها على مقدرة الفرد على تغيير سلوكه حيث تواجهه المشكلات سواء نفسية أو اجتماعية أو مادية .

ويعتبر التوافق الدراسي قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم بينه وبين المدرسية للوصول إلى أهدافه وحاجاته ودوافعه أي النجاح في الدراسة وامتلاك دافعية قوية للانجاز والتفوق الدراسي .
ويبدو أن المرشد التربوي معني أيظا من غيره من الفاعلين التربويين بالمساهمة في تحقيق التوافق لدى التلاميذ .

الجانب الميداني

الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

ثانيا : الدراسة الأساسية

1 . حدود الدراسة

2 . منهج الدراسة

3 . مجتمع الدراسة

4 . عينة الدراسة

5 . أساليب المعالجة الإحصائية

6 . تنفيذ الدراسة

خلاصة

تمهيد :

في هذا الفصل تم النظر إلى الإجراءات المنهجية التي تم اعتمادها في هذه الدراسة والتي تعتبر أساس كل بحث علمي ؛ من خلال هذا الفصل سنحاول التطرق إلى الجانب الميداني والذي يتطلب بدوره تحديد الإجراءات التنفيذية للدراسة ؛والتي تسمح لنا بالحصول على مختلف البيانات وتمكننا من اختبار الفرضيات والمنهج المستخدم وعينة الدراسة ومجال الدراسة المكاني والزمني ؛بالإضافة إلى ملخص الدراسة الاستطلاعية وأداة جمع البيانات وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية وأخيرا تنفيذ الدراسة .

أولا :الدراسة الاستطلاعية :

تهتم الدراسة الاستطلاعية بجمع المعلومات لمساعدتنا في بناء الاستبيان والمقياس وهي كمايلي :

1- إجراءات الدراسة :

لقد تمت إجراءات الدراسة الاستطلاعية تبعا للخطوات التالية :

- الحصول على موافقة الأستاذ المشرف لإجراء الدراسة الاستطلاعية على مجتمع الدراسة .
- الحصول على تسهيل مؤشر عليه إجراء الدراسة الاستطلاعية من رئيس شعبة علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم .
- قام الطالب الباحث بالذهاب إلى الثانوية ثلاث مرات :
- في المرة الأولى : تمكنت بالاتصال بمديرة ثانوية مصطفى بن زازة بلدية حي السلام خروبة بولاية مستغانم للبحث في إمكانية إجراء الدراسة الميدانية .
- الحصول على موافقة مديرة الثانوية لإجراء الدراسة الميدانية .
- في المرة الثانية : تمكن الطالب الباحث بالتعاون مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من الإلمام بعينة الدراسة وتحديد الفوج المعني بالدراسة وفقا للجدول الزمني لأولئك التلاميذ وذلك بالتماس أوقات فراغهم من الدراسة .
- وفي المرة الثالثة : تم عقد لقاء مع أفراد عينة الدراسة التي اشتملت على 30 تلميذ وتلميذة ؛ ثم التعريف بموضوع الدراسة والهدف منها ؛ ثم تم تجريب أداة البحث على التلاميذ والمتمثلة في استبيان الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الدراسي ؛ كما تم تذكيرهم بسرية المعلومات لخدمة البحث العلمي .

2- أهداف الدراسة :

- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من حيث صدقها وثباتها قصد تطبيقها في الدراسة الأساسية .
- مدى وضوح الفقرات الأداة بالنسبة للتلاميذ .
- التأكد من وجود العينة المطلوبة ؛ والتي تتوفر على الخصائص المناسبة .

- التعرف على مدى صلاحية أدوات جمع البيانات ؛من حيث وضوح العبارات وتناسبها مع العينة المختارة والعينة الأساسية .
- معرفة صعوبة البحث لضبطها والتحكم فيها .

أدوات القياس المستخدمة في الدراسة تمثلت فيمايلي :

أ - استبيان الحاجات الإرشادية :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان الحاجات الإرشادية ؛ باعتباره أداة أساسية وملائمة لطبيعة موضوع الدراسة ؛ ومن أكثر أدوات استخدما في ميدان العلوم الاجتماعية واعتمد الباحث في إعداده للاستمارة على مراجعة الدراسات السابقة والأبحاث والرسائل

الجامعية وكذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت مع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؛وجاءت كل الأسئلة مفتوحة في المقياس الأول بالنسبة للحاجات الإرشادية فالعبارات هي ايجابية الصيغة تعطى درجتها بالترتيب على النحو التالي : موافق تماما (05) ؛ موافق (04) ؛ محايد(03) ؛ غير موافق (02) ؛ غير موافق تماما (01) .أما بالنسبة للتوافق الدراسي كانت كل الأسئلة مغلقة حتى يستطيع المبحوث الإجابة عنها وتشمل على ثلاثة أوزان وتعطى درجتها بالترتيب على النحو التالي : نعم (03) ؛ أحيانا (02) ؛ لا (01) . وذلك بغرض ثبات المعلومات الميدانية ؛ وتحويلها إلى أرقام وتحليلها مع متطلبات الدراسة الميدانية .

ـ الخصائص السيكومترية للاستبيان :

ـ صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة الاختصاص ؛ وقد اجمع المحكمون ـ ملحق رقم(3 0) ـ على صلاحية أداة ما وضع لقياسه وتم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها المحكمون ؛ إضافة إلا انه تم تعديل بعض الفقرات وكذلك الصياغة اللغوية وفق أراء المحكمين ؛ وقد ضمت الاستمارة النهائية ثلاث محاور أساسية وهي :

ـ المحور الأول : الحاجات النفسية من 01 إلى 09

ـ المحور الثاني : الحاجات الاجتماعية من 10 إلى 20

ـ المحور الثالث : الحاجات التربوية من 21 إلى 29

ومن بين العبارات التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين فهي مبنية في الجدول الأتي :

جدول رقم (01) يبين عبارات الاستمارة التي تم تعديل صياغتها بناءا على رأي المحكمين :

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
01	ـ أحتاج إلى التغلب على الخجل عندما أكون في مجموعة .	اشعر بالخجل عندما أكون في جماعة .
3	ـ أحتاج للتخلص من شعوري بقلق المستقبل .	أشعر بقلق المستقبل .
6	ـ أحتاج إلى تخطي العقبات التي تواجهني .	أجد صعوبة في تخطي العقبات .
11	ـأحتاج إلى أن أكون مع مجموعة من الأصدقاء.	لدي مشكل في تكوين صدقات مع الآخرين .
14	أحتاج للشعور بالعدالة في المعاملة من قبل المحيطين .	أعاني من مشكلة التعامل مع الآخرين .

15	ـ أحتاج إلى جو اسري يتسم بالمودة والألفة.	والدي لا يفهماني .
16	ـ أحتاج إلى الشعور بأنني محبوب من قبل الآخرين .	لا أشعر بحب الآخرين .
24	ـ أحتاج من يخفف من قلقي نحو الفشل الدراسي .	أخاف من الفشل الدراسي .
26	ـ أحتاج إلى أن يعاملني المدرسون بمرونة أكبر	يسيء المدرسون معاملتي .
27	ـ أحتاج لامتلاك مهارات أفضل للدراسة.	ليست لدي مهارات كافية للنجاح الدراسي .
29	ـ أحتاج لمتابعة من المرشد النفسي لوضعي الدراسي .	أحتاج لمتابعة من مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتحسين مستواي الدراسي .

المصدر من إعداد الطالب

ـ صدق الأداة :

ـ صدق الاتساق الداخلي :تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الاستطلاعية المكونة 30 تلميذ وتلميذة .على كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي كما هو موضح في الجدول رقم (02)

spss.

جدول رقم (02) يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية :

الرقم	المحـــــــــــاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الحاجات النفسية	0.774**	0.01
02	الحاجات الاجتماعية	0.684**	0.01
03	الحاجات التربوية	0.706*	0.01
	حجـــــــــــــــــم العينة		30

المصدر من إعداد الطالب :

يتضح من الجدول رقم (02) معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 ما يعني الأداة لها

درجة مقبولة من الاتساق .

ثبات الأداة :

من اجل التحقق من ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث كانت درجة معامل ارتباط سيبرمان براون بين نصفي الاختبار ؛ كما تم حساب معامل الثبات بمعادلة جوتمان حيث بلغت درجته 0.746
ـ وقمنا بحساب الثبات عن طريق معادلة ألفاكرونباخ0.746
وتدل النتائج على استقرار المقياس وتمتعه بدرجة عالية من الثبات نسبة إلى عينة وبيئة الدراسة .

ب ـ مقياس التوافق الدراسي :

وفي سبيل إعداد هذا المقياس تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق الدراسي والذي ينقسم إلى ثلاثة محاورومن بينها الجد والاجتهاد والاحترام والانضباط وعلاقة التلميذ السنة الثالثة ثانوي مع زملاءه و مدرسه ؛وفيه جميع

الأسئلة مغلقة يتكون المقياس من 25 عبارة يجيب فيها التلاميذ بنعم ؛لا ؛ أحيانا ؛ بحيث يعطي كل بديل درجة نعم (03) ؛ أحيانا (02) ؛ لا (01) .

ـ تكيف مقياس التوافق الدراسي:

لقد تم اعتماد في هذه الدراسة ثلاثة والمتمثلة في الجد والاجتهاد والاحترام والانضباط والعلاقة التلميذ بالمدرس ؛ ولقد لاحظ الطالب الباحث أن هذه الأبعاد الثلاثة تضم (35) عبارة تم حذف بعض العبارات المكررة كما لوحظ كثرة العبارات المركبة والطويلة ايظا ؛ وهذه العبارات يمكن أن تؤثر في طريقة الإجابة مما قد ينعكس على الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في هذه الأداة ؛ لذلك أجريت مجموعة تعديلات بغرض تقليص عدد البنود قدر الإمكان ؛ وتبسيط صياغة البنود الطويلة وتعديل الفقرات المركبة وهذه التعديلات موضحة في الجدول رقم (03) .

الجدول رقم (03) يبين تعديلات على مقياس التوافق الدراسي

البعد	مجموعة الأصلية	الفقرات المعدلة	الفقرات المحذوفة	مجموع فقرات الأداة بعد التعديل
الجد والاجتهاد	12	2	3	11
الاحترام والانضباط	15	3	4	20
العلاقة بالمدرس	8	1	3	5
المجموع	35	6	10	36

المصدر من إعداد الطالب

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن أداة التوافق الدراسي بعد التكيف أصبحت مكونة من (36) فقرة وثلاثة أبعاد ؛ بحيث بلغ عدد البحوث المحذوفة (10) ؛ بينما بلغ عدد البنود المعدلة (17) .

ـ الخصائص السيكومترية لقياس التوافق الدراسي :

ـ صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها وذلك عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ؛ وقد اجمع المحكمون ـ ملحق رقم (4) على صلاحية الأداة ما وضعت لقياسه وتم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها المحكمون ؛ إضافة إلا انه تم تعديل بعض الفقرات وكذلك الصياغة اللغوية وفق أراء المحكمين ؛ وقد ضمت الاستمارة النهائية ثلاثة محاور (3) محاور :

ـ المحور الأول : خاص بالجد والاجتهاد من 09 إلى 11

المحور الثاني : خاص بالاحترام والانضباط من 12الى 20

المحور الثالث : خاص بالعلاقة مع المدرس من21 إلى 25

ومن بين العبارات التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين فهي مبنية في الجدول الأتي :

الجدول رقم (04) : يبين عبارات المقياس التي تم تعديل صياغتها بناءا على رأي المحكمين .

الرقم	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1	هل تنظر من النافذة أو باب القسم أثناء الدرس ؟	هل تهتم بالدرس داخل الصف ؟
4	هل تستغرق في أحلام اليقظة أثناء الدرس ؟	هل تتشتت أفكارك أثناء الدرس ؟
15	اشتركت في أي خلافا حاد أو مشاجرة مع زملائك بالمدرسة ؟	هل اشتركت في أي خلاف حاد أو مشاجرة داخل القسم ؟
16	هل غالبا ما عاقبك الأستاذ ؟	هل سبق وأن عاقبك الأستاذ في القسم ؟
17	هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يستشيرك الأستاذ ؟	هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يعطيك الأستاذ الكلمة ؟
20	إذا وجه الأستاذ سؤالا للتلاميذ هل غالبا مترفع أصبعك طالبا بالإجابة ؟	هل تشارك دائما في القسم ؟

المصدر من إعداد الطالب

صدق الأداة

صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 30 تلميذ وتلميذة على كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام Spss.21 البرنامج الإحصائي كما هو موضح في الجدول رقم (05) .

جدول رقم (5) : يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية .

الرقم	المحـــــــــــــاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الجد والاجتهاد	0.735**	0.01
02	الاحترام والانضباط	0.511**	0.01

03	العلاقة بالمدرس	0.590**	0.01
حجـــــــــــــــــم العينة			30

المصدر من إعداد الطالب

يتضح من الجدول رقم (05) معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 ما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق .

ـ ثبات الأداة :

من اجل التحقق من ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث كانت درجة معامل ارتباط سيبرمان بين نصفي الاختبار 0.482

ـ وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة جوتمان حيث بلغت درجته

ـ وقمنا بحساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ 0.406

وتدل النتائج على استقرار المقياس وتمتعه بدرجة متوسطة من الثبات بالنسبة إلى عينة وبيئة الدراسة .

ثانيا : الدراسة الأساسية

حدود الدراسة :

لدراسة أي موضوع يجب على الباحث أن يقوم بحصر دراسته في نطاق وحدود معينة . ولهذا تم حصر دراستنا المتعلقة " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " في ثلاثة حدود أساسية تتحرك في إطارها الدراسية ويمكن عرضها كما يلي :

أ ـ الحدود المكانية :

ويقصد بالجدود المكانية المجال الجغرافي والبيئة والنطاق المكاني لإجراء البحث الميداني ؛ وبما أن موضوع دراستنا هو " الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " فإن الحدود المكانية لدراستنا هو الثانوية ؛ وقد أجريت دراستنا بثانوية مصطفى بن زازة بلدية حي السلام خروبة ولاية مستغانم .

ب ـ الحدود الزمنية :

يقصد بالحدود الزمنية الوقت والمدة الزمنية التي استغرقتها في انجاز هذه الدراسة والمتمثلة في الموسم الدراسي 2022/2021 حيث تمر هذه الدراسة بعد مراحل زمنية ؛ أولها تحديد موضوع الدراسة وثانيها الدراسة النظرية التي استغرقت ثلاثة أشهر ؛ انطلاق من جانفي 2022 وثالثها الدراسة الميدانية التي امتدت من 09 مارس 2022 إلى 23 من نفس الشهر 2022 ؛ وهي الفترة التي سمحت بها مديرة الثانوية لولاية مستغانم من أجل

زيارة الثانوية .

ج ـ الحدود البشرية :

يقصد بالحدود البشرية العدد الكلي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من الثانوية المذكورة سابقا .

2 ـ منهج الدراسة :

إن استخدام الطالب الباحث منهج دون أخر؛ يعتمد أساسا على طبيعة موضوع دراسته ونظرا لموضوع الدراسة الحالية يتناول "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذالسنة الثالثة ثانوي "

فان المنهج الوصفي الإرتباطي هو الملائم للكشف عن طبيعة بين متغيرات الدراسة لأن يمكن بواسطة معرفة ما إذا كان ثمة هناك علاقة بين المتغيرين أو أكثر ؛ ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة وهو من اجل ذلك يعتبر المنهج الذي يعتمد دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع ؛ ويهتم بوصفها لنا الظاهرة ويوضح لنا خصائصها ؛ أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة (العساف ؛2003؛ص 130) .

3 ـ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من كلا الجذعين المشتركين (آداب وعلوم) بثانوية بن زازة مصطفى بلدية حي السلام خروبة ولاية مستغانم من الموسم الدراسي 2021 /2022 والبالغ عددهم (210) تلميذ وتلميذة ؛ وقد تم تحديد هذا المجتمع من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية .

4 ـ عينة الدراسة :

ـ كيفية اختيار العينة :

تتمثل عينة الدراسة المختارة في مجموع التلاميذ (ذكور وإناث) وتتكون من (80) من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية بن زازة مصطفى من شعبة آداب وعلوم وتكنولوجيا ؛ أخذت منهم بطريقة عشوائية بسيطة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة .

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الشعبة .

الثانوية:بن زازة مصطفى	**العدد الكلي للتلاميذ 210**
شعبة علوم	50
شعبة آداب	30
المجموع	80

المصدر من إعداد الطالب

ـ خصائص أفراد العينة :

سنحاول فيما يلي وصف لخصائص أفراد العينة والمتمثلة في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المشكلين لعينة الدراسة ؛ وذلك انطلاقا من عينة الدراسة المتحصل عليها ميدانيا .

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد
ذكور	30
إناث	50
المجموع	**80**

المصدر من إعداد الطالب

5 ـ أساليب المعالجة الإحصائية :

وقد تم تحليل بيانات الدراسة باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSالمتضمن العديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة بالاعتماد على :

ـ معامل الارتباط سيبرمان براون للتجزئة النصفية لحساب ثبات الاستمارة والمقياس .

ـ معادلة جوتمان لحساب ثبات الاستمارة والمقياس .

ـ معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات والاستمارة والمقياس .

ـ معامل الارتباط بيرسون .

6 ـ تنفيذ الدراسة :

بعد توفر الشروط السيكومترية للأداة ؛ تم تنفيذ الدراسة وذلك من خلال التأكد من صدق وثبات الأداة ثم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في (80) تلميذ وتلميذة على مستوى الثانوي .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الإجراءات التنفيذية للدراسة ؛ حيث تم تحديد مجالات الدراسة وبعدها المنهج ثم أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكومترية ؛ بالإضافة إلى عينة ومجتمع الدراسة ثم أساليب المعالجة الإحصائية وأخيرا تنفيذ الدراسة ومنه الجانب التنفيذي للدراسة .

الفصل الخامس : عرض وتفسير النتائج

تمهيد :

أولا : عرض نتائج الفرضية العامة .

ثانيا : عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى .

ثالثا : عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

رابعا : عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .

خامسا : تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة .

سادسا : تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى .

سابعا : تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

ثامنا : تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .

خلاصة .

مقترحات .

تمهيد :

بعد دراسة الموضوع من الناحية النظرية بالتطرق إلى الحاجات الإرشادية في الفصل الأول والتوافق الدراسي في الفصل الثاني .

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى اختبار الفرضيات وتحليل الفرضيات قصد إثباتها أو نفيها من خلال الجداول الإحصائية ثم تحليل وتفسير النتائج .

أولا : عرض نتائج الفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنه :توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للكشف عن العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط **بيرسون** والجدول التالي :

جدول رقم (08) : يوضح عرض نتائج الفرضية العامة .

المتغير	**الحاجات الإرشادية**		
التوافق الدراسي	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة
	80	0.159	غير دال عند 0.05

المصدر من إعداد الطالب

ـغير دال عند 0.05 ؛ غير دال عند 0.01
ـ يتضح من خلال الجدول رقم (08) : أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.159) هي قيمة
طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ثانيا : عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى .

تنص الفرضية الجزئية الأولى على انه : توجد علاقة بين الحاجات النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للكشف عن العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي :

جدول رقم (09):يوضح عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

المتغير	**الحاجات الإرشاديةالنفسية**		
التوافق الدراسي	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة
	80	0.031	لا توجد علاقة

المصدر من عداد الطالب

يتضح من خلال الجدول رقم (09) : أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.031) يمكن القول انه لا توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ثالثا : عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

تنص الفرضية الجزئية الثانية على انه : توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي :

جدول رقم (10) :يوضح عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

المتغير	**الحاجات الإرشاديةالاجتماعية**		
التوافق الدراسي	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة
	80	0.194	غير دال 0.05

المصدر من إعداد الطالب

غير دال عند 0.05 ؛ غير دال عند 0.01

ـ يتضح من خلال الجدول رقم (10) : أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.194) هي قيمة

طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الإرشادية الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

رابعا : عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه : توجد علاقة بين الحاجات التربوية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي للكشف عن العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي :

جدول رقم (11) :يوضح عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .

المتغير	**الحاجات الإرشادية التربوية**		
التوافق الدراسي	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة
	80	0.145	غير دالة 0.05

المصدر من إعداد الطالب

غير دال عند 0.05 ؛ غير دال عند 0.01
ـ يتضح من خلال الجدول رقم (11) : أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.194) هي قيمة
طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الإرشادية التربوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

خامسا : تفسير نتائج الفرضية العامة .

تنص الفرضية العامة على أنه : توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ في استبيان الحاجات الإرشادية ودرجاتهم في مقياس التوافق الدراسي وقد بلغ (0.159)وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة طردية ضعيفة أيأن متغير الحاجات الإرشادية يسير في اتجاه سالب مع متغير التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في هذه الدراسة .

وتوصلت إلى أن توفر البيئة الإرشادية داخل المؤسسة التربوية من شأنها تحقيق أعلى

مستوى للتوافق خاصة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقوع التلميذ في بعض المشكلات النفسية والدراسية وهو مقبل على شهادة البكالوريا مما يزيد الحاجة إلى التقرب من المرشد النفسي والتربوي داخل المؤسسة بغية إشباع حاجاته الإرشادية ؛ فالتلميذ يتعرض إلى تغيرات فسيولوجية ونفسية وانفعالية سواء عدم الرعاية الكافية من الجانب الأسري أو مصاحبة رفقاء السوء أو المحيط الاجتماعي .

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة بنسبة ضعيفة مع البعض الأخر ويمكن تفسير هذه النتيجة على انه كلما ينخفض مستوى إشباع الحاجات الإرشادية ينخفض مستوى التوافق الدراسي لدى التلميذ وهذا ما يفسر أن الإرشاد في المرحلة الثانوية يتطلب مستوى عالي من المعرفة والفهم لوظائف النمو المتوقعة لمرحلة المراهقة ؛ كما أن التلميذ الذي لم يتم إشباع حاجاته الإرشادية لن تتمكن من تحقيق التوافق وبالتالي يتعرض لسوء التوافق الدراسي حيث أن إهمال حاجات التلميذ يجعله عرضة لمشكلات مدرسية أو نفسية أو اجتماعية تفوق توافقه في الدراسة وذلك لارتباطها بالأداء الدراسي لدى التلميذ .

سادسا : تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى .

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة بين الحاجات النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط "بيرسون " بين مستوى الحاجات الإرشادية النفسية والتوافق الدراسي أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.031) يمكن القول انه لا توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
وتشير إلى أن متغير الحاجات الإرشادية النفسية يسير في اتجاه سالب مع متغير التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية أن كلما انخفض مستوى إشباع الحاجات الإرشادية كلما انخفض مستوى التوافق الدراسي لدى التلاميذ والعكس صحيح إذ لم يتم إشباع الحاجات الإرشادية النفسية فيؤدي بالتلميذ إلى الكسل والخمول وقلة الدافعية للتعلم وقد تفلت زمام الأمور من يده ويصبح عرضة للقلق والتوتر النفسي لذلك وجب على مستشار التوجيه والإرشاد التربوي وكل أعضاء الفريق التربوي أن يراعي حاجات التلميذ ويعمل على مراعاتها بكل الطرق التربوية السليمة .

سابعا : تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية .

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه : توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط "بيرسون " بين مستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية والتوافق الدراسي أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية والتوافق الدراسي وقد بلغ (0.194) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وتشير إلى أن متغير الحاجات الإرشادية الاجتماعية يسير في اتجاه سالب مع متغير التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية كلما انخفض مستوى الحاجات الإرشادية الاجتماعية كلما انخفض التوافق الدراسي والعكس صحيح كلما زاد مستوى إشباع الحاجات الإرشادية الاجتماعية زاد مستوى التوافق الدراسي لدى التلميذ وهذا راجع إلى دور التنشئة الأسرية أو تأثير رفقاء السوء أو المحيط الاجتماعي وهذا ما يؤدي بالتلميذ إلى قلة الدافعية وعدم مراجعة الدروس وعدم تنظيم الوقت أثناء فراغه إذ أن تقديم الخدمات الإرشادية وفقا لاحتياجات التلميذ لكي يضمن انضباط التلميذ في الهيئة وكيفية التعامل مع الزملاء وأسرته ومحيطه الاجتماعي هذا اجل تحقيق النتائج المرجوة وهذا ما تؤكده دراستنا الحالية .

ثامنا : تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة .

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه : توجد علاقة بين الحاجات التربوية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط "بيرسون " بين مستوى الحاجات الإرشادية التربوية والتوافق الدراسيأن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الحاجات الإرشادية التربوية والتوافق الدراسي وقد بلغ (0.145) وهي قيمة طردية ضعيفةغير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وتشير إلى أن متغير الحاجات الإرشادية التربوية يسير في اتجاه سالب مع متغير التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية كلما انخفض مستوى الحاجات الإرشادية التربوية كلما

انخفض التوافق الدراسي والعكس صحيح كلما زاد مستوى إشباع الحاجات الإرشادية التربوية زاد مستوى التوافق الدراسي لدى التلميذ وهذا راجع إلى عدم رغبة التلميذ اتجاه الدراسة تكون ضعيفة ولا يبذل أدنى جهد واهتمام بالدراسة في مراجعة دروسه وقد يكون السبب في هذا الارتباط بين المتغيرين إلى أن إشباع الحاجات الإرشادية ضرورة ملزمة إذ لم يتم إشباعها فتؤدي إلى كسل وخمول التلميذ لذلك وجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المدرسي وكل أعضاء الفريق التربوي أن يراعي حاجات التلميذ ويعمل على إشباعها بكل الطرق التربوية السليمة لتحقيق النتائج المرجوة وهذا ما أكدته نتائج هذه الفرضية في هذه الدراسة .

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل قمت بتفريغ البيانات التي جمعتها من ميدان الدراسة وعرضها في جداول إحصائية ؛ ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة ؛ وتوصلنا إلى النتائج النهائية .

.توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الإرشاديةلدى تلاميذ السنة الثالثةمن التعليمالثانوي .

ـ لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي والحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثةمن التعليمالثانوي .

توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي ..

ـ توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات التربويةلدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي .

ومنه نتأكد أن الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ تلعب دورا هاما وفعالا في حل المشكلات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؛ ويتجلى ذلك من خلال التعرف على الحاجات الإرشادية لهؤلاء التلاميذ ومراعاتها والعمل على إشباعها بالطرق التربوية السليمة باعتبار أن المشكلات التوافق الدراسي ينتج عنه وجود خلل في جد واجتهاد وعدم احترام التلاميذ لمدرسيهم وكل أفراد الطاقم التربوي وتردي العلاقة بين التلاميذ والمدرسين لذلك تسعى الخدمات الإرشادية الموجهة للتلاميذ إلى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تساعد في التخلص من معاناته والتي ينجر عنها سوء التوافق الدراسي والانسجام مع نفسه ومحيطه الدراسي ؛ فإشباع الحاجات الإرشادية تجعل التلميذ قادر على التوافق في دراسته وعدم إشباع هذه الحاجات يولد لدى صاحبها سوء التوافق الدراسي وتعرضه لمشكلات تؤثر على مستواه ومساره الدراسي وعلاقته الاجتماعية .
ويتم إشباع هذه الحاجات عن طريق خدمات إرشادية يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد الذي يعمل على مساعدة وحل مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية .

الاقتراحات و التوصيات:

خلصت الدراسة للتوصيات والاقتراحات التالية :

- ضرورة وجود مرشد نفسي في كل المؤسسات التربوية ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه مهمة مساعدتهم للخروج من كل المشاكل التي تعترضهم سواء تعلقت بالدراسة أو بالنواحي النفسية والاجتماعية .
- استخدام أساليب وأدوات ووسائل مختلفة لاكتشاف ميول ومواهب وقدرات الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم والمناسب .
- ضرورة معرفة وفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية خاصة مرحلة التعليم الثانوي بهدف وضع برامج إرشادية خاصة بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ وإشباع حاجاتهم المختلفة .
- ضرورة تجنيد كل الإطارات بالوسط المدرسي وتأهيلهم من أساتذة ومساعدين تربويين وأخصائيين نفسانيين وأطباء ؛ وبذلك بهدف الاهتمام بالتلميذ بالدرجة الأولى وإحاطته بالرعاية .
- تزويد المؤسسات التربوية بمستشار التوجيه ولإرشاد المدرسي انطلاقا من المرحلة الابتدائية وصولا إلى مرحلة التعليم العالي .
- التحدث والحوار المستمر مع الأبناء للكشف عن معاناة نفسية إذ ما وجدت ومساعدته على مواجهة مشاكله الخاصة وتقديم توجيهات وإرشادات لإيجاد الحل .
- تفعيل العلاقة التواصلية المباشرة والمستمرة بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلاميذ وذلك من خلال التعاون بين المستشار والأولياء لحل كل المشاكل التي قد يقع فيها التلاميذ .
- إجراء مثل هذه الدراسة في المراحل الدراسية مختلفة ومقارنة مستوى الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي باختلاف المراحل الدراسية .

خاتمة

خاتمة :

بعد العرض النظري لمتغيرات الدراسة قمنا بتطبيق المقاييس وجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية ثم تحليلها وتفسيرها وعرضها ومناقشتها بهدف وجود أو عدم وجود فرضيات الدراسة بالاعتماد على البحوث والدراسات السابقة وكشفت دراستنا على وجود حاجات متنوعة لدى التلاميذ منها الحاجات النفسية ؛ الاجتماعية ؛ التربوية تتفاوت وفي حدها ومستواها من تلميذ لأخر.

وكانت نتيجة دراستنا متمثلة في وجود علاقة ارتباطيه بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي ؛ ووجود علاقة بين كل بعد من أبعاد الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي وكذلك التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والتوافق الدراسي وايظا التعرف على العلاقة بين الحاجات الاجتماعية والتوافق الدراسي وكذلك التعرف على العلاقة بين الحاجات التربوية والتوافق الدراسي .

وتعرضت الدراسة إلى مجموعة من الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي .

وبعد عرض ومناقشة وتحليل وتفسير النتائج توصلت إلى مايلي :

.توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الإرشاديةلدى تلاميذ السنة الثالثةمن التعليمالثانوي .

ـ لا توجد علاقة بين التوافق الدراسي والحاجات النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثةمن التعليمالثانوي .

توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي ..

ـ توجد علاقة طردية ضعيفة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 بين التوافق الدراسي و الحاجات التربويةلدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم ثانوي .

وعموما فإن التلاميذ في المرحلة الثانوية لديهم جملة من الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية الغير المشبعة هذه الأخيرة تدفعهم إلى البحث عن السعي لتحقيقها من خلال وجو

وجود مرشد نفسي وتربوي متخصص يساعدهم على حل مشكلاتهم ورغباتهم وميولهم

واهتماماتهم وذلك بتخطي كل الصعوبات
والمشاكل التي قد تعترضهم وتحقيق حاجاتهم المختلفة ومساعدتهم على التكيف والتوافق في مختلف المواقف الاجتماعية باعتبار أن التلميذ هو محور العملية التعليمية لابد من إحاطته بكل الرعاية والاهتمام من خلال مساعدته على الرقي والنجاح في حياته الدراسية والاجتماعية والتربوية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع بالعربية :

ـصالح ؛ علي عبد الرحيم (2014) **: المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية** ط 1 ؛ دار الحامد ؛ عمان .

ـ نعمة ؛ أنطوان وآخرون (2001) : **المنجد اللغة العربية المعاصرة** ؛ الطبعة العربية دار المشرق الثقافي ؛ عمان .

ـ القيسي نايف (2010) ؛ **المعجم التربوي وعلم النفس** ؛ الطبعة العربية ؛ دار المشرق .

ـ الشرقاوي ؛مصطفى خليل (2004) : **علم الصحة النفسية** ؛ ط 1 ؛ دار النهضة العربية بيروت .

ـ زهران حامد عبد السلام (2001) : **علم النفس الطفولة والمراهقة** ط 3 ؛ عالم الكتب مصر .

ـ رضوان ؛ سامر جميل (2007) : **الصحة النفسية** ؛ط 2؛ دار المسيرة ؛ عمان .

ـ الداهري؛ صلاح حسن (2014) : **مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي** ط 1 ؛ دار مكتبة الكندي ؛ الأردن .

ـ عبد الخالق ؛ احمد محمد (2015) : **أصول الصحة النفسية** ؛ ط 3؛ دار المعرفة الجامعية .

ـ السعيد محمد علي (2015) : **جودة البيئة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للطفل** ؛ ط 1 ؛ المكتب العربي للمعارف .

ـ برو ؛ محمد (2010) : **اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية** ؛ د ط ؛ دار الأمل ؛ الجزائر .

ـ كفافي ؛ علاء الدين وسالم ؛ سهير محمد (2012) **مدخل إلى علم النفس** ط 1؛ دار الفكر .

ـ ولي ؛ باسم محمد ومحمد ؛ جاسم (2004) **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي** ط 1 ؛دار الثقافة ؛ عمان .

ـ الشرقاوي ؛ مصطفى خليل (2004) : **علم الصحة النفسية** ؛ ط 1 ؛ دار النهضة العربية بيروت .

ـ أبو حويج ؛ مروان (2012) : **المدخل إلى علم النفس العام** ؛ د ط ؛ دار اليازوري عمان .

ـ عبد الخالق ؛ احمد محمد (2012) : **أسس علم النفس** ؛ د .ط ؛دار المعرفة الجامعية .

ـ ملحم ؛ سامي محمد (2007) : **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ؛ ط 1؛ دار المسيرة عمان .

قائمة المراجع

ـ المطيري ، معصومة سهيل (2005) : **الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها** ؛ ط 1 ؛ مكتبة فلاح عمان .
ـ الزغلول عماد عبد الرحيم (2000) **: مقدمة في علم النفس التربوي** ؛ ط 1 ؛ مركز البريد عمان .

أبو غزال ؛ معاوية (2013) : **علم النفس العام** ؛ ط 1 ؛ دائر وائل عمان .
ـ المشيخي ؛ غالب محمد ؛(2013) : **أساسيات علم النفس** ؛ ط 1 دار المسيرة عمان .

ـ أبو اسعد ؛ احمد عبد اللطيف ؛ وعريبات ؛ احمد عبد الحليم (2015) : **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**؛ط 3 ؛ دار المسيرة ؛ عمان .
ـ بالرابح ؛ محمد (د. س) : **الدافعية الإنسانية** ؛ ديوان المطبوعات الجامعية ؛ الجزائر .
ـ ميشال نيسلول ؛ ترجمة سعد ؛ مراد علي والشريفين ؛ احمد عبد الله (2015) : **المدخل إلى الإرشاد النفسي** ؛ ط 1 ؛ دار الفكر؛ عمان .
ـ رشدي ؛ عثمان فريد (2014) : **الإرشاد والتوجيه المهني بيت النظرية والتطبيق** ؛ ط 1؛ دار الراية ؛ عمان .
ـ عدس ؛عبد الرحمان (2009) : **علم النفس الربوي** د . ط ؛ الشركة العربية المتحدة القاهرة .
ـ العساف ؛ صالح بن احمد (2003) : المدخل العلوم السلوكية ؛ط 3 ؛مكتبة العبيكان الرياض .
ـ الرويلي ؛ فهد فرحان (2010) : **الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية** ؛ رسالة ماجيستر ؛ جامعة مؤتة ؛ المملكة العربية السعودية .
ـ فرج ؛ عبد اللطيف حسن (2008) : **التعليم الثانوي رؤية جديدة** ؛ ط 1 ؛ دار حامد الأردن .
ـ القدافي ؛ محمد رمضان ؛ (2001) : **التوجيه والإرشاد النفسي** ؛ط ؛3 المكتب الجامعي الحديث ؛ مصر .
ـ علي ؛ ناسو صالح وعباس ؛ حسين وليد حسين (2015) : **الإرشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني** ؛ ط 1؛ دار غيداء .
ـ المالكي ؛ موزة عبد الله (2005) : **مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته** ؛ ط 1 ؛ المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث .
ـ المصري ؛ إبراهيم سليمان (2010) : **الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته** ؛ ط 1؛ علم الكتب الحديث الأردن .
ـ المشاقبة ؛ محمد (2007) : **مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيينالنفسانيين** ؛ د. ط ؛ دار المناهج ؛ عمان .

قائمة المراجع

ـ الحرير؛ رافدة والامامي ؛ سمير (2011) **الإرشاد التربوي النفسي في المؤسسات التعليمية** ؛ ط 1؛ دار المسيرة ؛عمان .

ـ حسن عبد العظيم ؛ (2008) : **الإرشاد النفسي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة** ؛ د. ط ؛ دار الجامعة الجديدة ؛ الإسكندرية .

ـ أبو أسعد؛ أحمد عبد اللطيف (2014) : **إرشاد الموهوبين والمثقفين** ؛ ط 2 ؛ دار المسيرة الأردن .

ـ عبد الهادي ؛ جودة العزة ؛ سعيد حسني (2007) : **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ؛ط 1 ؛ دار الثقافة ؛ عمان .

ـ الداهري ؛ صالح حسن احمد (2011) : **علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة** ؛ ط 2 ؛ دار وائل ؛عمان .

ـ أبو اسعد؛ احمد عبد اللطيف (2009) : **الإرشاد المدرسي** ؛ ط 1 دار المسيرة ؛ عمان .

ـ ملحم ؛ سامي محمد (2008) : **الإرشاد النفسي للأطفال** ؛ ط 1؛ دار الفكر؛ عمان .

ـ المعايطة ؛ عبد العزيز والجغيمان ؛ محمد عبد الله (2009) : **مشكلات تربوية معاصرة** ؛ ط 1؛ دار الثقافة ؛ عمان .

ـ الزعبي ؛ احمد محمد (د .س) : **الإرشاد النفسي** ؛ دار الزهران ؛ الأردن .

ـ فرج ؛ كاملة وتيم ؛عبد الجابر (1999) **: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي** ؛ ط 1 ؛دار الصفاء .

ـ أبو اسعد ؛ احمد عبد اللطيف (د. س) : **علم النفس الإرشادي** ؛ دار المسيرة ؛ عمان .

ـ الدسوقي كمال (1976) : **علم النفس التوافق** ؛ط 2 ؛ بيروت ؛ دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

ـ المرواني؛ نايف محمد عايد (2009) : **التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرميين** ؛ط ؛1 القاهرة؛ دار الفكر العربي .

ـ شريت اشرف محمد عبد الغني وصبرة علي محمد (2004) : **الصحة النفسية والتوافق النفسي** ؛ مصر؛ دار المعرفة الجامعية .

ـ عبد الله محمد قاسم (2008) : **مدخل إلى الصحة النفسية** ؛ ط 4 ؛الأردن ؛ دار الفكر للنشر والتوزيع .

ـ خطارة رشيدة (2011) : **الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ الأولى ثانوي** ؛رسالة ماجيستير غير منشورة في علم النفس التربوي ؛ جامعة قصدي مرباح ؛ ورقلة .

ـ بن اسماعيل محمد (2007) : **معوقات التوافق الدراسي لدى المراهق تشخيصها وعلاجها** ؛ ط 2 ؛الجزائر؛ منشورات تالة .

ـ طيبي إبراهيم (ب س) : دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي خطة التوجيه المدرسي معتمدة في الجزائر ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية .

ـ نصر الله وعمر عبد الرحيم (2010) : **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه** ؛ ط 2 ؛ الأردن ؛ دار وائل للنشر .

ـ الفاحزي سالم عبد الله سعيد (2005) : **التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه** ؛ جامعة سبها ليبيا ؛ مجلة العلوم الانسانية ؛ المجلد 4 ؛ العدد 2 ؛ 109 ـ 120 .

ـ بوطبال سعد الدين (2014) : **دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة** ؛ مجالات الشباب العربي والمشكلات الاجتماعية ؛ المركز الجامعي غليزان الجزائر؛ العدد الأول .

ـ بركات ؛ علي احمد والحكماني ؛ ناصر علي (2014) : **الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان** ؛ مجالات اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ؛ المجلد الثاني عشر العدد .

ـ مامسر ؛ محمد خير علي (1971) : **مشكلات الشباب الجامعي في الأردن وحاجاتهم الإرشادية** رسالة ماجيستر ؛ الجامعة الأردنية .

ـ العبيدي؛ سهيلة (1987) : **حاجة المدرس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظرطلبتها والعاملين الإداريين فيها** ؛ رسالة ماجستير ؛ جامعة بغداد .

ـ لبوز؛ عبد الله (2002) : **علاقة التنشئة الأسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي** ؛ رسالة ماجستير؛ جامعة الجزائر؛ ورقلة .

الملاحق

فهرس الملاحق :

الرقم	العنوان
ملحق رقم01	يبين الترخيص المقدم من رئيس شعبة علم النفس .
ملحق رقم 02	يبين الترخيص الثاني لتصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية .
ملحق رقم 03	يبين الترخيص الثاني لأسماء المحكمين للاستبيان .
ملحق رقم 04	يبين قائمة لأسماء المحكمين للمقياس .
ملحق رقم 05	يبين الاستبيان في صورتها النهائية .
ملحق رقم 06	يبين المقياس في صورتها النهائية .

ملحق رقم 01: يبين الترخيص المقدم من رئيس شعبة علم النفس .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

ملف رقم 261

مستغانم: في 2022/03/07

الى السيد: مدير ثانوية بن زازة مصطفى

الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن رئيس شعبة علم النفس ، نتقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبة الماستر علم النفس، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج الخاصة بـ: الاجابة الارشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

بـ(المكان): ثانوية بن زازة مصطفى بدحمو

من: 09 مارس 2022 الى 2022/03/23

الطالب (ة)

-1- قدوري شريفة

الأستاذ المؤطر:

د- العبادية عبد القادر

تقبلوا سيدي فائق الاحترام والتقدير

رئيس شعبة علم النفس

السيد: عمار ميلود

رئيس شعبة علم النفس

ثانوية بن زازة مصطفى
خروبة *مستغانم
-1-

2022/03/07

الملحق رقم 02 :يبين الترخيص الثاني لتصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية .

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ملحق رقم 01 / الإقليمية
دريوة جميدة

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): قدور شريفة لعربي ..... رقم التسجيل الجامعي: A1537094487

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110131939 والصادرة بتاريخ: 2018/07/23

عن بلدية بني نطيس. المسجل بكلية العلوم الاجتماعية / قسم: العلوم الاجتماعية / شعبة علم النفس

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالمواقف الوالدية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: .....

إمضاء المعني

المجلس الشعبي البلدي
بني نطيس
قدور شريفة لعربي
110113939
2018/07/23
21 جوان 2022

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم 03 :يبين الترخيص الثاني لأسماء المحكمين للاستبيان .

الأستاذ (ة) المحكم (ة)	التخصص	الجامعة
بلكرد محمد	القياس النفسي	مستغانم
كروجة الشارف	علم النفس العمل والتنظيم	مستغانم
بلخير حفيظة	التوجيه والإرشاد التربوي	مستغانم
عباسة أمينة	منهجية البحث	مستغانم
قبريني مصطفى	علم النفس العمل والتنظيم	مستغانم

الملحق رقم 04 :يبين الترخيص الثالث لأسماء المحكمين للمقياس .

الأستاذ (ة) المحكم (ة)	التخصص	الجامعة
عباسة أمينة	منهجية البحث	مستغانم
قبريني مصطفى	علم النفس العمل والتنظيم	مستغانم
بلخير حفيظة	التوجيه والإرشاد التربوي	مستغانم
بلكرد محمد	القياس النفسي	مستغانم

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة علم النفس وعلوم التربية
مقياس الحاجات الإرشادية

استبيان بحث بعنوان :

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

عزيزي التلميذ (ة) :
يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها للحصول على شهادة المستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي بعنوان :
"الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " .
آملا منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة في (×) في المكان المخصص للإجابة .
ونعدكم بأن المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم لأغراض البحث العلمي وتقبلوا مني عبارات التقدير والاحترام .

إعداد الطالب : **تحت إشراف الأستاذ :**

قدورشريف العربي العبادية عبد القادر

السنة الجامعية :2021 / 2022

المحور الأول : الجد والاجتهاد				
البنود	البدائل	الإجابة بـ : نعم (3)	أحيانا (2)	لا (1)
1	هل تهتم بالدرس داخل الصف ؟			
2	هل تتحدث مع زميلك أثناء الدرس؟			
3	هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة ؟			
4	هل تتشتت أفكارك أثناء الدرس؟			
5	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه ؟			
6	هل سبق أن وجهت للأستاذ أية أسئلة ؟			
7	هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة ؟			
8	هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك ؟			
9	هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟			
10	هل تجد معظم المواد الدراسية صعبة ؟			
11	هل تشارك دوما في القسم ؟			
الإجابة بوضع علامة (×) أمام :		نعم (3)	أحيانا (2)	لا (1)
المحور الثاني (الاحترام والانضباط)				
12	هل يكون عملك نظيفا أو مرتبا ؟			
13	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه ؟			
14	هل تفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك ؟			
15	هل تحظر غالبا إلى الدرس متأخرا ؟			
16	هل تحافظ على الهدوء داخلالقسم؟			

17	هل اشتركت في أي خلافا حاد مع زملائك داخل القسم ؟			
18	هل سبق وأن عاقبك الأستاذ في القسم ؟			
19	هل تستأذن لكي تغادر القسم ؟			
20	هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يعطيك الأستاذ الكلمة ؟			
المحور الثالث :العلاقة بالمدرس				
21	هل علاقتك طيبة مع أساتذتك ؟			
22	هل تشارك دائما في القسم ؟			
23	هل تشعر بأن المدرس شخص متعسف ؟			
24	هل تستطع القيام بالعمل المطلوب منك ؟			
25	هل تنظر إلى الأستاذ بتقدير واحترام ؟			

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
شعبة علم النفس وعلوم التربية

مقياس التوافق الدراسي

استبيان بحث بعنوان :

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

الثالثة ثانوي

عزيزي التلميذ (ة) :

يسرني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع المعلومات اللازمة للدراسة التي أقوم بإعدادها للحصول على شهادة المستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي بعنوان :
"الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي " .

آملا منكم التكرم بالإجابة على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة في (×) في المكان المخصص للإجابة .

ونعدكم بأن المعلومات التي تقدم إلينا لن تستخدم لأغراض البحث العلمي وتقبلوا مني عبارات التقدير والاحترام .

إعداد الطالب : قدورشريف العربي

تحت إشراف الأستاذ : د/ العبادية عبد القادر

السنة الجامعية :2021 / 2022

أخي التلميذ , أختي التلميذة

تدور مجموعة من الأسئلةحول العديد من الأمور التي تمارسها في القسم ,والمطلوب منك أن تقرأ كل سؤال بعناية وأن تجيب عليه بكل صراحة بوضع علامة (×) حول نعم أو, لا , أو أحيانا , وعندما تنتهي تأكد من أنك لم تترك أي سؤال دون إجابة ,ونعدكم بسرية المعلومات .

البيانات العامة :

الجنس:

ذكر()

أنثى ( )

المستوى الدراسي .....

المحور الأول : الجد والاجتهاد				
البنود	**البدائل**	**الإجابة بـ :**		
		نعم (3)	**أحيانا (2)**	**لا (1)**
1	**هل تهتم بالدرس داخل الصف ؟**			
2	**هل تتحدث مع زميلك أثناء الدرس؟**			
3	**هل تجد أنه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة ؟**			
4	**هل تتشتت أفكارك أثناء الدرس ؟**			
5	**هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه ؟**			
6	**هل سبق أن وجهت للأستاذ أية أسئلة ؟**			
7	**هل يمكنك الاستمرار في أداء العمل الذي تقوم به لمدة طويلة ؟**			
8	**هل غالبا ما تؤدي عملك معتمدا على نفسك ؟**			
9	**هل تتخذ دائما ما يطلب منك بدون تذمر؟**			
10	**هل تجد معظم المواد الدراسية صعبة ؟**			
11	**هل تشارك دوما في القسم ؟**			
الإجابة بوضع علامة (×) أمام :		**نعم (3)**	**أحيانا**	**لا**

				(1) (2)
المحور الثاني (الاحترام والانضباط)				
12	هل يكون عملك نظيفا أو مرتبا ؟			
13	هل يسهل عليك قراءة ما تكتبه ؟			
14	هل تفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك ؟			
15	هل تحظر غالبا إلى الدرس متأخرا ؟			
16	هل تحافظ على الهدوء داخل القسم؟			
17	هل اشتركت في أي خلافا حاد مع زملائك داخل القسم ؟			
18	هل سبق وأن عاقبك الأستاذ في القسم ؟			
19	هل تستأذن لكي تغادر القسم ؟			
20	هل ترفع صوتك بالإجابة على السؤال قبل أن يعطيك الأستاذ الكلمة ؟			
المحور الثالث :العلاقة بالمدرس				
21	هل علاقتك طيبة مع أساتذتك ؟			
22	هل تشارك دائما في القسم ؟			
23	هل تشعر بأن المدرس شخص متعسف ؟			
24	هل تستطع القيام بالعمل المطلوب منك ؟			
25	هل تنظر إلى الأستاذ بتقدير واحترام ؟			